

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة



تخصص ماستر ترجمة: عربي - إنجليزي - عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة موسومة بـ:

## أثر الترجمة في إثراء المعجم اللغوي العربي

" ترجمة مصطلحات تكنولوجيا الإعلام الآلي من اللغة الانجليزية إلى العربية "

-أنموذجا-

تحت إشراف:

د. عبد الكامل فتحية

إعداد الطالبين:

تزقايت هواري

تابتي محمد المهدي

أعضاء اللجنة المناقشة:

رئيسا جامعة تلمسان

مشرفا ومقررا جامعة تلمسان

مناقشا جامعة تلمسان

أ.د. شعبان ساري زليخة

د. عبد الكامل فتحية

أ. سعيد بلعربي جلول

السنة الجامعية: 2023م/1444هـ



# إهداء

إلى من كانا سببا في وصولي لما أنا عليه، إلى من تحملا عنادي كل هذه السنين لا  
لشيء سوى لرؤيتي في أعلا المراتب، إلى والديّ. إلى إخوتي و أخواتي، إلى كل من  
ساهم في جعلي الشخص الذي أنا عليه اليوم ولو بالشيء البسيط. إلى صديقي و زميل  
دراستي "مهدي" الذي قضيت معه مسيرة جامعية لن تتكرّر أبدا إلى روح جدتي، إلى  
روح خالي و خالتي رحمهم الله جميعا. هذا العمل مُهدى لكم.

تزقايت هواري

# إهداء

بعد حمده تعالى على فضله وتوفيقه أهدي باكورة هذا العمل إلى من كان رضاها  
أكبر المنال إلى من هي شمس سمائي وبلسم شفائي إلى من جعل الله الجنة تحت  
أقدامها والتي غمرتني بعطفها وكانت ضياء طريقي حبيبتي أُمي الغالية رعاها الله  
وأطال في عمرها.

إلى من علمني الثبات والصبر وكان القوة وقت الضعف ومصدر عزمي  
وقدوتي أبي حفظه الله وأطال في عمره.

إلى كل أخوتي ياسين، وعبد الجليل، و أمين و ابنته بسمة.  
إلى كل من أصدقائي الأعزاء، هوارى، و عماد، وفرح، ومعاد.

تابتي محمد المهدي

# شكر وعرفان

---

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات

إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى النبي الرحمة والنور عليه

"سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام"

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة.. وإلى الذين مهدوا لنا طريق العلم

والمعرفة إلى جميع "أساتذتنا الكرام".

إلى كل من ساهم في إرشادنا ولو بكلمة بسيطة.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من تفضل وأشرف على مذكرتنا.

إلى اللجنة على قبولها لمناقشة هذا البحث.

إلى من ساعدنا في إكمال هذا العمل المتواضع.

مقدمة

---

## مقدمة:

تعد التكنولوجيا الحديثة والاستخدام المتزايد لأجهزة الكمبيوتر والأنظمة الإلكترونية في يومنا هذا من الظواهر الملحوظة التي أحدثت تغييرات جوهرية في مجال العلوم والتكنولوجيا. و مع انتشار استخدام الحوسبة وتعميمها في جُلّ القطاعات و الميادين، زادت معها الحاجة إلى ترجمة المصطلحات التكنولوجية و التقنية المستخدمة في هذا المجال.

إن ترجمة المصطلحات التكنولوجية في مجال الاعلام الآلي أهمية بالغة؛ نظرا للدور الكبير الذي تقدمه في إثراء وتوسيع المعجم اللغوي العربي. وكما نعلم أن اللغة تعتبر من العوامل البارزة في تجسيد هويتنا الثقافية و بها نُعبّر عن طموحاتنا وابداعاتنا، ومع تَعَلُّقنا المتنامي في استخدام التكنولوجيا في حياتنا اليومية و في مختلف المجالات، بات من الواجب تطوير وتنمية لغتنا لمحاكاة التغيرات والتحولات المستمرة التي يشهدها المجال التكنولوجي.

ومع هذا الكم الهائل من المصطلحات الوافدة على لغتنا العربية بسبب التطور السريع والمستمر للتكنولوجيا، قد يواجه المترجمون صعوبات وتحديات في نقل المصطلح التقني. وبحكم طبيعة عمله، وُجِب على المترجم أن يكون على اطلاع دائم وعميق بالمفاهيم التكنولوجية الجديدة حتى يتمكن من ترجمتها بشكل فعّال ودقيق.

ونظرا لكون معظم مصطلحات التكنولوجيا تعتبر حديثة وغير مألوقة في لغتنا العربية، فنجد تباينا، و اختلافًا، وأحيانا اتفاقا في نقلها من قبل المترجمين و اللغويين. وهذا راجع للاختلافات الثقافية أو التفضيلات والاستراتيجيات المتبعة من قِبَل كل مترجم، مما يساهم في بروز و الخروج بمفاهيم جديدة للمصطلح الواحد.

و من هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الموسوم ب: أثر الترجمة في إثراء المعجم اللغوي العربي "ترجمة مصطلحات تكنولوجيا الإعلام الآلي من اللغة الانجليزية إلى العربية" أنموذجا. و عليه بنينا بحثنا حول الاشكالية التالية: " إلى أي مدى تساهم الترجمة في إثراء المعجم اللغوي العربي في الجانب المصطلحي للمجال التكنولوجي والاعلام الآلي عند ترجمة هذه المصطلحات من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية؟ كما تتفرع هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات التي سوف نحاول الإجابة عنها من خلال دراستنا هذه، وهي كالآتي:

- ❖ ما هي الدوافع التي جعلت العرب يتبنون حركة الترجمة؟
- ❖ عند نقل المصطلح من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، هل يحافظ المترجم على دقة المعنى المراد به لهذا المصطلح في المصطلح؟
- ❖ هل تعدد ترجمات ومرادفات المصطلح الأجنبي الواحد عند إدخاله إلى اللغة العربية يعتبر إنماء للغتنا؟ أو هذا التعدد يسبب فوضى؟
- ❖ على أي أساس يتم قبول ترجمة مصطلح ما على أنها ترجمة صحيحة و مقبولة؟
- ❖ ما هي الأساليب والآليات المتبعة في توليد المصطلحات؟
- ❖ هل تعريب المصطلح الغربي و تعميم نطقه واستعماله في المجتمع العربي له تأثير على ثقافتنا؟

و الهدف الرئيسي من دراستنا هذه، هو قراءة وتحليل الترجمات الواردة في مختلف المعاجم والقواميس لبعض المصطلحات التكنولوجية الخاصة بمجال الإعلام الآلي للخروج بمناقشة تُوضح الرؤى حول موضوعنا. و يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع كون لنا اهتمام شخصي بالتكنولوجيا و مصطلحات الإعلام الآلي، فدراسة تأثير هذه المصطلحات المترجمة إلى لغتنا العربية يزيد من تعميق فهمنا لهذا الميدان. أمّا الدوافع الموضوعية فهي حداثة الموضوع وأهميته حيث يعتبر من المواضيع التي تعرف تطورات مستمرة، فالمصطلحات الأجنبية تتهاطل على لغتنا العربية طوال الوقت بتطور التكنولوجيا. وعليه أردنا القيام بهذا البحث لإثراء الدراسات في هذا المجال. وكما نعلم أن التكنولوجيا في تطور سريع ومستمر، وقد يظهر مصطلح جديد أو تغيير في المفاهيم بشكل دائم مما يشكل تحدياً للمترجم، و عليه يتطلب تحديث معاجم المصطلحات التقنية باستمرار. وهذه النقطة كانت واحدة من الصعوبات التي واجهناها في العثور على معاجم حديثة مواكبة للمصطلحات الجديدة.

وفي محاولة معالجتنا لإشكالية الدراسة، اعتمدنا على المناهج البحثية التالية:

**المنهج الوصفي:** حيث قدّمنا مجموعة من التعريفات الخاصة بكل مصطلح بالاعتماد على قواميس عامة و خاصة.

**المنهج التقابلي:** حيث عملنا على جمع مجموعة من الترجمات و مرادفاتها المقترحة من طرف كل معجم و قمنا بمقارنتها (المقارنة بين نظامين لغويين مختلفين) للخروج بأوجه التشابه والاختلاف.

**المنهج التحليلي:** هنا قمنا بالفصل بين الترجمات المقدمة وتحليلها حسب المفهوم الوارد في كل معجم لمعرفة سبب إختيار تلك الترجمة المقترحة.

جاء بحثنا هذا مقسم إلى فصلين نظريين و فصل تطبيقي.

عَنَوْنَا الفصل الأول بـ: "تاريخ الترجمة عند العرب" وقسمناه إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول "تاريخ الترجمة في العصر الجاهلي" حيث قدمنا نبذة عن الترجمة في هذا العصر ثم تطرقنا إلى أسبابها ومظاهرها. وخصصنا المبحث الثاني "لتاريخ الترجمة في عصر الإسلام"، فتطرقنا إلى تاريخ الترجمة في بعض العهود، أين بدأنا بـ: "الترجمة في العهد النبوي والخلافة الراشدية" ثمّ "الترجمة في الدولة الأمية" وختمناها بـ "الدولة العباسية".

أما الفصل الثاني فعنوانه بـ: "تاريخ المصطلح"، وفي مبحثه الأول قمنا بالتطرق إلى "علم المصطلح وقواعده" أين بتعريف "المصطلح" و"علم المصطلح"، ثمّ "آليات نقل المصطلح". أما المبحث الثاني فكان موسوم بـ "ترجمة المصطلح و تأثيره على اللغة"، ذكرنا "الترجمة وعلاقتها بالمصطلح"، "روافد المصطلحات الأجنبية على اللغة العربية"، ثمّ درسنا قضية "توحيد المصطلح في اللغة العربية" و بعدها عرّجنا إلى علاقة "الترجمة و المعجم اللغوي" ثمّ الترجمة و اللغة" وأنهينا الفصل بـ "أثر لغتنا العربية بالتكنولوجيا".

أمّا في الفصل تطبيقي المعنون بـ: "دراسة وصفية تحليلية تقابلية لمصطلحات الإعلام الآلي" وجاء بثلاث مباحث. الأول بعنوان "تكنولوجيا الاعلام الآلي" حيث قدّمنا تعريف لمصطلح التكنولوجيا لغة واصطلاحا، ثمّ تعريف لمصطلح الاعلام الآلي. أما في المبحث الثاني فقد قمنا باستعراض المصطلحات التي نحن بصدد تناولها و المنهجية المتبعة في دراستها مع ذكر المعاجم والقواميس المستعملة. و جاء الفصل الثالث بعنوان: "دراسة و صفية تحليلية تقابلية لترجمة

مصطلحات الإعلام الآلي من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية" أين قمنا بتقديم تعاريف للمصطلحات المنتقاة و المقارنة بين الترجمات المتوفرة لها وتحليلها.

واعتمد بحثنا هذا على دراسات سابقة في هذا المجال من بينها مجلات متخصصة ومذكرات بالإضافة إلى مراجع ومصادر أخرى من قواميس ومعاجم ومواقع إلكترونية.

ورجأؤنا أن نفيد الباحثين والمهتمين بما أنجزنا، ونساهم في تعزيز الدراسات الترجمية وإثرائها في المستقبل.

كما نتقدم بجزيل الشكر لأستاذتنا المشرفة د. عبد الكامل فتحية شاكرين لها على إرشاداتها وإضافاتها القيمة في بحثنا هذا.

الطالبن: تزقايت هوارى و تابتي محمد المهدي

تلمسان في: 2023/06/15

## الفصل الأول:

# تاريخ الترجمة عند العرب

الفصل الأول: تاريخ الترجمة عند العربتمهيد:

قبل التطرق إلى تاريخ الترجمة عند العرب عبر مختلف الأزمنة و الفترات التاريخية، من الضروري البدء بتقديم تعريف شامل للترجمة. فنعرفها بذلك على أنها:

لغة:

جاء في لسان العرب "التَرْجُمَانُ و التَّرْجَمَانُ": المفسر للسان. و الترجمان بالضم و الفتح: هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى و الجمع التراجم.<sup>[1]</sup> و قيل ترجم كلامه: أي بينه و أوضحه، و ترجم الكتاب، و ترجم عنه: فسر بلسان آخر، و التَرْجُمَان و التَّرْجَمَان: الناقل الكلام من لغة لأخرى و المفسر للسان<sup>[2]</sup>.

و جاء في تاج العروس "الترجمان": و فيه ثلاث لغات، الأولى بضم الأول و الثالث، و الثانية بفتح الأول و الثالث، و الثالثة بفتح الأول و ضم الثالث، و هذه هي المشهورة على الألسنة، المفسر للسان، و قد ترجمه و ترجم عنه: إذا فسر كلامه بلسان آخر، و قيل نقله من لغة إلى أخرى.<sup>[3]</sup>

[1] - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، تحقيق مجموعة من المحققين، مجلد 1، 2016، ص 426.

[2] - احمد رضا، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت 1958، مجلد 1، ص 391.

[3] - د. العنود فهد هاجد العتيبي، مجلة الفنون و الأدب و علوم الإنسانيات و الاجتماع، العدد 75، يناير 2022، ص 28.

اصطلاحاً:

هي نقل العلوم و المعارف من لغة إلى أخرى سواء كان النقل بطرق مباشرة عن طريق لغة وسيطة، و قد استعملت كلمة النقل في كتب القدامى على سبيل التبادل او التعارف أو الترادف مع كلمة الترجمة. و النقل من لغة إلى أخرى هو في الحقيقة نقل نص في لغة أخرى، إذ يوجد دوماً -أثناء الترجمة-نصان: نص الأصل و نص الترجمة.<sup>[1]</sup>

و المتعارف عليه أن الترجمة هي نقل نص أصلي من لغة معينة (لغة مصدر) إلى لغة أخرى (لغة هدف)

[1] - د. العنود فهد هاجد العتيبي، مرجع سابق، ص28.

## المبحث الأول:

# الترجمة في العصر الجاهلي

المبحث الأول: الترجمة في العصر الجاهلي1- نبذة عن العصر الجاهلي:

يعرف العصر الجاهلي بأنه الفترة قبل بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و التي استمرت لمدة قرن ونصف قبل البعثة، وذلك استنادا لقول الجاحظ الذي يقول: " فإذا استظهرنا الشعر وجدنا له إلى أن جاء الله بالإسلام مئة وخمسين عام، وإذا استظهرنا له بغاية الاستظهار فمئتي عام." [1]

وسمي بالعصر الجاهلي (أو الجاهلية) لما شاع فيه من سرعة الغضب و كثرة الحروب و الغارات لأبسط الأسباب، كحرب البسوس بين قبيلة تغلب بن وائل و قبيلة بني شيبان، و حرب داحس و الغبراء بين بنو عبس و ذبيان. [2]

وقد امتاز العرب في الفترة الجاهلية بخصائص كثيرة ميزتهم عن غيرهم، فنجدهم قد عرفوا بـ: البيئة الجغرافية: تميزت البيئة الجغرافية للعرب الجاهليين بأنها صحراوية، ومعظم أراضيها جافة وقاحلة، إلا أنها كانت تتعم في بعض الأحيان بينابيع جميلة عند هطول المطر.

عبادة الأصنام: فمن المعروف أن العرب الجاهليين كانوا وثنيين يعبدون الأصنام، وكانوا يضعونها في محيط الكعبة ومن أهم الأصنام التي عبدوها؛ اللات وذنو الشرى.

اللغة العربية: حيث كانت اللغة في العصر الجاهلي هي اللغة العربية، وهي لغة متفرعة من

اللغات السامية، وكانت الحضارة العربية قبل الإسلام على اتصال كبير بالحضارات المصرية

[1] - عبد الغني فرح، "تعريف العصر الجاهلي"، <https://mawdoo3.com/>، 29 مارس 2022، تم الاطلاع عليه بتاريخ 8 افريل 2023.

[2] - هدى الفوالجة، الحروب في العصر الجاهلي، <https://mawdoo3.com/>، 3 مارس 2022 نظر 2023/6/7.

واليونانية، والرومانية.<sup>[1]</sup>

وجود الصعاليك: وهي ظاهرة تعود إلى العصر الجاهلي، وهم الخلعاء الذين يقيمون في الصحراء.

الكرم: ويعد من أهم خصائص المجتمع الجاهلي، ويعود السبب في ذلك إلى طبيعة البيئة الصحراوية، التي عززت ضرورة التكافل الاجتماعي.

الكرامة: عرف عن حياة العرب وخاصة البدو الوفاء، والكرامة، والعزة، ومساعدة الضعفاء.

الحكمة: تميز العرب في العصر الجاهلي بالحكمة وكانت خصلة منتشرة بين قاداتهم.<sup>[2]</sup>

لم يكن العرب قوماً منغلقيين على أنفسهم، إذ عرفوا دوماً بأنهم قوم ترحال وتجارة. ولطبيعة عملهم، فقد احتك العرب بمن جاورهم من أقوام وحضارات من فرس و روم و أحباش. فقد ذاع صيت رحلات العرب الشهيرة بين الناس حتى أنها ذكرت في القرآن الكريم في سورة قريش في قوله تعالى، بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

"لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) إِلْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا آلِ بَيْتٍ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ (4)" سورة قريش

وكان من أثر تلك الرحلات الإطلاع على نمط عيش الشعوب المختلفة وخاصة الدولة الفارسية بحكم قربها منهم. فوقع الانبهار في قلوب الرحالة العرب مما رأوه من قصور وقلاع و حياة مترفة؛ وذلك ان العرب حينئذ كانوا بسطاء المعيشة إلى حد ما. و لكون اللغة العربية أهم

[1]- عبد الغني فرح، <https://mawdoo3.com>، مرجع سابق، تم الاطلاع عليه بتاريخ 8 افريل 2023.

[2]- عبد الغني فرح. المرجع نفسه، <https://mawdoo3.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 8 افريل 2023.

ممتلكاتهم، انعكس أثر ذلك الانبهار و الدهشة على اللغة العربية بشكل بالغ و كبير.<sup>[1]</sup>

## 2- أسباب الترجمة في العصر الجاهلي:

لم يعرف العرب الترجمة كعلم قائم بحد ذاته في العصر الجاهلي بل ولم يبدو أي اهتمام بها، حيث كانت عملية الترجمة آنذاك مقتصرة على تعلم لغة الأقباط المجاورة باعتبارها وسيلة تواصل و تفاهم معهم في رحلاتهم التجارية. فكان اعتمادهم على الترجمة اعتمادا نفعيا بحثا سببه العلاقات التجارية من جهة، و حذرا و خوفا من أي خديعة او غدر أو غارة من قبل الفرس و الروم من جهة أخرى.

فمجاورة العرب لأقوى دولتين في تلك الفترة (الإمبراطورية الفارسية و الإمبراطورية الرومانية) جعل من الضروري التزام الحذر الدائم مخافة أي تحرك عسكري تجاههم، فكان لذلك الخوف و القلق الدائمين الأثر الكبير في تعلم بعض العرب لهذه اللغات. وبذلك يمكن القول بأن العرب قبل الإسلام لم يكونوا يُقبلوا على تعلم لغة قوم آخرين إلا لسبب معين، ذلك بأن العرب كانوا قوما معتزين ومفتخرين بلغتهم، إلا أن الضرورة دفعت بعضهم لتعلم اللغات المجاورة.

## 3- مظاهر الترجمة في العصر الجاهلي:

تتمثل معظم مظاهر الترجمة في العصر الجاهلي في الألفاظ المعربة من اللغات الأجنبية وبالأخص الفارسية التي كانت أكثر اللغات تأثيرا على العربية بحكم الاحتكاك الدائم للعرب مع الفرس ومجاورة دولتهم للبلاد العربية، وبالرغم من وجود قبائل يهودية ونصرانية في جزيرة العرب

[1]- ينظر: احمد أمين، فجر الإسلام، الطبعة الثانية الجزء الأول، لجنة التأليف والترجمة والنشر، كلية الاداب بالجامعة المصرية،

بحوزتها نسخ مترجمة من التوراة والإنجيل الى اللغة العربية إلا ان معظم المصادر التي وجدناها لم تكن دقيقة كفاية حول مصدر تلك التراجم وأصحابها لذلك ارتأينا استثنائها حفاظا على الدقة والأمانة العلمية.

ونجد أن تأثر اللغة العربية بالألفاظ الفارسية كان جليا في الشعر الجاهلي. حيث يقول الدكتور عبد السلام كفاي في كتابه الأدب المقارن: "كان الأعشى<sup>[1]</sup> من أشهر من استخدموا في شعرهم كلمات فارسية".<sup>[2]</sup>

فقد كان الأعشى كثير الترحال إلى بلاد الفرس، فظهر ولعه الشديد بهم في أشعاره، حيث نجد أمثلة كثيرة عن اقتباسه كلمات فارسية متنوعة و استعمالها في أبياته الشعرية، و منها على سبيل الذكر لا على سبيل الحصر قوله:

يُوَازِي كُبَيْدَاءَ<sup>[3]</sup> السَّمَاءِ وَدُونَهُ      بلاطٌ وداراتٌ وكلسٌ وخذقٌ

و ((خذق)) فارسية معربة، أصلها في الفارسية ((كندة)) أي: محفور.<sup>[4]</sup>

وفي قوله أيضا:

بكَاسٍ وَإِبْرِيْقٍ كَأَن شَرَابِهِ      إِذَا صُبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالِطٌ بِقَمًّا<sup>[5]</sup>

وقد ورد ((إبريق)) مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى:

[1] - أعشى قيس (7 هـ/629-570 م) شاعر جاهلي من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية لقب بالأعشى لأنه كان ضعيف

البصر، والأعشى في اللغة هو الذي لا يرى ليلا ويقال له: أعشى قيس والأعشى الأكبر.

[2] - بوخلف فايضة، الترجمة في الجزائر: الواقع والتحديات، بحث لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة وهران-1-احمد بن بلة،

2016/2015 ص6.

[3] - كبيداء: وسط السماء

[4] - أ سعد الدين المصطفى، الالفاظ الفارسية في الشعر الجاهلي الأعشى نموذجا، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق -

المجلد(82) الجزء (3) ص 590.

[5] - المصحاة: إناء يشرب فيه. والبقم: خشب يصنع به وكل ما بين قوسين لفظ فارسي.

"يطوف عليهم ولدان مخلدون (17) بأكواب وأباريق وكأس من معين (18)" سورة الواقعة، الآية 18/17

وهذه الكلمة من البهلوية: وهي فارسية معربة، وترجمتها أحد شيئين: إما أن يكون طريق الماء وإما صب الماء.<sup>[1]</sup>

وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على مدى تأثير اللغة العربية بالألفاظ الفارسية الدخيلة التي أصبحت مع مرور الوقت كلمات معربة لا غنى عنها في اللغة العربية، فالكلمات الفارسية الدخيلة انسجمت مع العربية انسجاما كبيرا حتى أصبح من الصعب التفريق بينها، بل وأصبح من المفاجئ أحيانا معرفة أصل تلك الكلمات الفارسي. ومن الأمثلة على كثرة وتنوع الكلمات المعربة ذات الأصل الفارسي ما يلي:

أباريق	اسباط	آزر	إستبرق	أخلد	أسفارا	أكواب	أواه
أرائك	أواب	بعير	تتور	تحت	جهنم	الحواريون	رحمن
دينار	ريانيون	رمزا	الروم	زنجبيل	السجل	سجين	سقر
سفرة	سندس	سلسبيل	شهر	الصراط	قنطار		

[2]

[1] - أ سعد الدين المصطفى ، مرجع سابق، ص585.

[2] - مصطفى محمد علي عبد الله، أثر الترجمة في اللغة العربية، بحث لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2019 ص 17.

## المبحث الثاني:

# الترجمة في عصر الإسلام

المبحث الثاني: الترجمة في عصر الإسلامتمهيد:

عرف العرب بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه و سلم تغيرا جذريا في الأفكار فانتقلوا من التحجر الفكري إلى الانفتاح على العلوم و طلبها، فقد شجع الإسلام على طلب العلم النافع بكل أشكاله. و لكون الترجمة ذات أهمية بالغة، فقد اعتنى بها المسلمون أيما عناية. و للتفصيل أكثر في هذا الموضوع و طلبا للدقة في البحث، سنقسم الفترة الإسلامية إلى أقسام، عصر صدر الإسلام (وذلك من بعثة النبي محمد صلى الله عليه و سلم إلى نهاية الخلافة الراشدة)، الدولة الأموية، الدولة العباسية و العصر الحديث.

1- الترجمة في العهد النبوي والخلافة الراشدية:

فور وصول رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى المدينة المنورة مهاجرا إليها من مكة المكرمة، وجد فيها ثلاث طوائف من اليهود وهم: بنو قينقاع و بنو النضير و بنو قريضة، فكتب بينه و بينهم كتاب موادة بين فيه مالهم وما عليهم من الحقوق فأقروه بذلك وعاهدوه عليه ولكن ما لبثوا إلا يسيرا حتى نقضوه.<sup>[1]</sup>

كما أن يهود المدينة كانوا يقرأون التوراة بالعبرية و يفسرونها للمسلمين بالعربية، و ذلك لما ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية

[1] - د. العنود فهد هاجد العتيبي، مرجع سابق، ص 28

ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا (أما بالله و ما أنزل إلينا) سورة البقرة الآية: 136"<sup>[1]</sup>

فكان من البديهي أن يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بتعلم لغة اليهود درئاً لفتنهم واجتناباً لأن يقع شيء من تفاسير اليهود المغلوطة في قلب أصحابه حديثي العهد بالإسلام. وذلك مما رواه زيد بن ثابت رضي الله عنه قائلاً: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلّم له كتاب يهود قال إني والله ما آمن يهوداً على كتابي، قال: فما مرّ بي نصف شهر حتى تعلّمته له، قال: فلما تعلّمته كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم، وإذا كتبوا إليّ قرأت له كتابهم.<sup>[2]</sup>

و من دوافع حث النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه و دفعهم لتعلم اللغات، ما كان يأتيه من كتب و رسائل من ملوك الأمم و رؤساء القبائل، فكان من الأولى أن يترجمها له احد أصحابه كما أنه من الأحسن الرد على تلك الرسائل بلغة تلك الأقوام، وذلك لما فيه من وقع على قلوبهم و بالتالي سهولة فهمهم للدعوة الإسلامية و تأثرهم بها.

و من صور ذلك ما روي عن الإمام أبو الوليد، وأبو بكر بن قريش قال: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلم: "أتحسن السريانية؟" فقلت: لا. قال: "فتعلمها، فإنه يأتينا كتب"، فتعلمتها في سبعة عشر يوماً. قال الأعمش: كانت تأتيه كتب لا يشتهي أن يطلع عليها إلا من يثق به.<sup>[3]</sup>

[1] - أخرجه البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، صحيح البخاري 4485 ص 1958.

[2] - أخرجه أبو داود (3645)، والترمذي (2715) واللفظ له، وأحمد (5/186)، باختلاف يسير عنده.

[3] - مصطفى محمد علي عبد الله، أثر الترجمة في اللغة العربية، مرجع سابق، ص18.

و يعد بذلك زيد بن ثابت رضي الله عنه أول مترجم في الإسلام وعرف عنه أنه يتقن عدة لغات فقال عنه المسعودي: أنه كان يجيد الفارسية و الرومية و القبطية و الحبشية، و أنه تعلم ذلك بالمدينة من اهل هذه الألسن، وكان يكتب إلى الملوك و يجيب بحضرة النبي صلى الله عليه و سلم و يترجم له.<sup>[1]</sup>

لم يقتصر اهتمام المسلمين بالترجمة فقط على فترة حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم، بل كان للمترجمين الدور البارز أثناء الفتوحات الإسلامية في بلاد فارس و الروم خاصة أثناء فترة خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حيث أصبح تعلم اللغات أمرا ضروريا خاصة مع كثرة المفاوضات وعقد الهدن و المعاهدات. فلقد اتخذ سعد بن أبي وقاص هلال الهجري ترجمانا لجيشه في معركة القادسية<sup>[2]</sup>. كما لا يخفى دور سلمان الفارسي في فتح بلاد فارس، ففي إحدى المعارك أثناء حصار المسلمين لإحدى حصون الفرس، كان يوضح شروط الإسلام و تسامحه للفرس راجيا منهم ان يهتدوا، فلما يئس منهم دعا أصحابه للهجوم ففتحوا ذلك الحصن.<sup>[3]</sup>

و مما لا شك فيه أن الاهتمام بالترجمة لم يكن اهتماما علميا بالمقام الأول، ولكنه كان اهتماما نفعيا بحتا. حيث لم تكن الترجمة معروفة بمفهومها الواسع آنذاك، إلا أنه كان من الضروري وجود لغة تفاهم بين الأطراف المتنازعة و المتجاورة وذلك تسهيلا لعقد الهدن و لتحقيق المصالح التجارية المشتركة بين العرب و غيرهم، فوقع بذلك اختلاط مزيد من الألفاظ و العبارات الغريبة

[1] - ينظر المسعودي، التنبيه و الاشراف، مكتبة الشرق الإسلامية، مصر، 1938، ص 246.

[2] - الطبري، كتاب تاريخ الطبري، بيت الأفكار الدولية، ج 3، 2009، ص 489.

[3] - أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الناشر: السعادة - مصر، ج 1، ص 189.

عن اللغة العربية معها حتى أصبحت جزءاً منها. فالمتابع لتاريخ الدولة الإسلامية يدرك أن نقص الاهتمام بالترجمة كعلم قائم بحد ذاته في فترة البعثة النبوية و الخلافة الراشدة لا يعكس أبداً الاهتمام الكبير للنبي صلى الله عليه و سلم و الصحابة رضوان الله عليهم بتعلم لغة ما جاورهم من أقوام و شعوب و ذلك راجع لعدة أسباب أبرزها:

\* حداثة الدولة الإسلامية و اهتمام النبي صلى الله عليه و سلم و أصحابه بوضع أسس الدولة، الأمر الذي يتطلب التركيز على العلوم الدينية و الشرعية.

\* الخطر المحدق من كل جهة: الخطر اليهودي داخل المدينة، المشركون و الكفار، المرتدون أثناء خلافة أبو بكر الصديق رضي الله عنه و الإمبراطورية الفارسية و الرومانية أثناء خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

\* الاهتمام الكبير بنشر الدين الإسلامي و الفتوحات الإسلامية الكثيرة التي وقعت في تلك الفترة القصيرة من عمر الدولة الإسلامية.

## 2- الترجمة في الدولة الأموية:

عرفت الدولة الإسلامية خلال الفترة الأموية توسعاً جغرافياً عظيماً، إذ امتدت حدودها من أطراف الصين شرقاً إلى الأندلس و المغرب الأقصى غرباً. ومع كل هذا التوسع و دخول أقوام جدد في دين الإسلام، أصبح من الضروري الاعتناء بترجمة النصوص الدينية من العربية للغات الأخرى (كالهندية و الفارسية و اليونانية) و العكس كذلك. فظهرت بذلك أولى بوادر الحركة الترجمة الشاملة في الوطن الإسلامي.

1.2- بدايات الترجمة في العصر الأموي:

بدأت أولى بوادر حركة الترجمة و التعريب في الظهور بداية من القرن الأول للهجرة، و تحديدا في فترة خلافة خالد بن يزيد بن معاوية (13 - 85 هـ)<sup>[1]</sup> الذي عرف عنه اهتمامه الشديد بالعلم و العلماء و خاصة الكيمياء. كما كان من محبي علوم اليونان، فأمر بترجمة بعض كتبهم في علوم الطب والكيمياء.

و نشطت حركة التعريب في عهد الخليفة الأموي عبد الملك ابن مروان و ابنه الوليد<sup>[2]</sup> اللذان عملا على جعل اللغة العربية اللغة الرسمية في كل دواوين و كتب الدولة الرسمية حتى طغت على لغات الشعوب المفتوحة من فارسية و بربرية و قبطية و يونانية و عبرية<sup>[3]</sup>. كما شجع أيضا الخليفة عمر ابن عبد العزيز (61هـ/681م - 101هـ/720م) على نقل و تعريب كتب الطب.

و يمكن القول أن حاجة المسلمين الماسة لعلوم لم يكونوا يمتلكوها بالإضافة لسعيهم في طلب العلم عملا بتوصيات القرآن الكريم كانا أكبر عاملين في نشاط حركة الترجمة و التعريب مما دعا للاهتمام بالترجمة كعلم منفصل و قائم بحد ذاته و اهتمام الخلفاء الامويين بتقريب علماء اللغة و المترجمين إليهم و دعمهم ماديا.

[1] - هو حفيد الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان وابن الخليفة الثاني يزيد بن معاوية. كان مهتماً بالعلوم وراعيًا للمشتغلين بها، وهو أول من اهتم من العرب بعلم الكيمياء وترجم فيه الكتب.

[2] - خالد يوسف صالح، حركة الترجمة في بلاد الشام في العصر الأموي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية المجلد 11 العدد 1، 2011/6/29 ص 239.

[3] - خالد يوسف صالح، مرجع نفسه، ص 239.

## 2.2- مجالات الترجمة و أهم العلوم التي ترجمت في الفترة الأموية:

اهتم العرب في الفترة الأموية بنقل علوم الأعاجم التي لم تكن بحوزتهم آنذاك، فعملوا على نقل كل ما هو نافع من علومهم و دأبوا على التحقيق فيها و تحسينها. فبدء العرب في تلك الفترة بنقل العلوم العملية أولاً كالطب و الكيمياء و الرياضيات و الهندسة، و ذلك إن دل على شيء فإنه يدل على و عي العرب الكبير تجاه الحركة الترجمة التي كانوا يقومون بها<sup>[1]</sup>. و بعد ترجمة العلوم سالفة الذكر، تفرغ بعدها الأمويون لترجمة المؤلفات الفلسفية اليونانية بالأخص و الفارسية.

ففي الطب، نجد التأثير الواضح للأمويين بالطب اليوناني منذ مطلع حكمهم، حيث كان لمعاوية بن أبي سفيان (60هـ / 680 م) طبيباً مسيحياً من أهل دمشق، أحدهما بن آثال<sup>[2]</sup> والآخر الحكم بن أبي الحكم الدمشقي<sup>[3]</sup> وقد اتخذ معاوية ابن آثال طبيباً خاصاً له، وكان رومي الأصل. وقد ترجم لمعاوية كثيراً من كتب الطب إلى اللغة العربية.<sup>[4]</sup>

كما عرف عن الخليفة عمر ابن عبد العزيز (61هـ/681م - 101هـ/720م) تشجيعه للطب و الأطباء، كما اهتم بترجمة كتب الطب اليونانية و السريانية.

[1] - خالد يوسف صالح، المرجع السابق ص 241.

[2] - ابن آثال هو طبيب عربي نصراني شغل منصب الطبيب الشخصي لمعاوية بن أبي سفيان وكان يعتبر الطبيب الأكثر تميزاً في الفترة الأموية المبكرة. وكان من ذوي المهارات في علم السموم.

[3] - أبو الحكم الدمشقي هو طبيب دمشقي عاش في العصر الأموي في القرن الثالث الهجري كان طبيباً وعالماً، نبغ بعلوم العلاج والطب والأدوية واشتهر بين سكان دمشق ب أبو الحكم، وكان معمرًا عاش طويلاً حتى تجاوز المائة عام وأكثر.

[4] - خالد يوسف صالح، المرجع السابق، ص 242.

أما في مجال الكيمياء، فقد ذكرنا اهتمام وولع خالد ابن يزيد ابن معاوية بهذا العلم الذي رغم بساطته آنذاك إلا أنه كان يستخدم للحصول على الذهب، كما انه كان شائعا في تلك الفترة محاولة صنع شراب يضمن لصاحبه الشباب الأبدى.<sup>[1]</sup>

و قد اهتم العرب أيضا بعلوم الفلك و النجوم و راقبوها، فقد عرف عنهم اهتمامهم بهذا العلم حتى قبل مجيء الإسلام، و ذلك بحكم حاجتهم لها في الاهتداء بالنجوم في اسفارهم و معرفة مواقيت الأشهر القمرية، و ازداد هذا الاهتمام بعد الإسلام نظرا لارتباط بعض العبادات (كصوم رمضان) بمواقع وشكل القمر و موقع الشمس (كالصلاة)

و نما هذا الاهتمام حتى بلغ أوجه في العهد الأموي، حيث تنسب ترجمة أولى كتب الفلك إلى العربية إلى خالد بن يزيد ولكن لا يعرف شيء عن أسماء هذه الكتب، مؤلفيها أو مترجميها.<sup>[2]</sup>

كما عرف عن الأمويين و خاصة معاوية بن أبي سفيان حبهم للإطلاع على أخبار الأقبام و تاريخهم، و أحوال الملوك و الحكام و أنباء الأمم و الشعوب القديمة عملا بتجاربيهم و تفاديا لأخطائهم. وفي عهد الخليفة هشام بن عبد الملك، قام المترجم جبلة بن سالم، كاتب هشام، بتعريب بعض سير الفرس ككتاب (رستم واسفنديار) وكتاب (بهرام شوس) عن الفارسية، كما قام أيضاً سنة 113هـ/732م بتعريب كتاب عن ملوك الفرس، كان قد جمع مواده من مكتبات فارس.<sup>[3]</sup>

أما في مجال الفلسفة و كما ذكرنا سابقا، لم يعتمد الأمويون إلى الانكباب على ترجمة كتب الفلسفة في بادئ الأمر، إلا أنهم دُفعوا نحو ترجمة الكتب الفلسفية و تعلمها نظرا للجدل العقدي و

[1] - خالد يوسف صالح، المرجع السابق، ص243.

[2] - خالد يوسف صالح، المرجع السابق، ص243.

[3] - المسعودي: التنبيه والاشراف، مرجع سابق، ص92-93.

الفكري الدائم بينهم و بين أهل الدول الأخرى وخاصة تلك التي فُتحت حديثًا و انضمت إلى لوائهم. فكان من الأحسن الاطلاع على الأدوات التي يستعملها أعدائهم و خصومهم في المناظرات. فكانت بذلك أولى بوادر ترجمة المؤلفات الفلسفية اليونانية، و جاءت معها محاولات لترجمة مؤلفات أرسطو الى العربية بواسطة العلاء سالم كاتب الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك.<sup>[1]</sup>

لم يُعرف عن الأمويين الاهتمام الكبير بالعلوم نظرا لتفرغهم للفتوحات الإسلامية و عملهم على تثبيت أسس الدولة، فكان معظم الخلفاء الأمويين رجال سياسة و حكم بالمقام الأول. إلا أن الناظر في تاريخ الدولة الأموية لا يمكن إلا أن يدرك أن نواة الحركة الترجمية الكبرى التي عرفها العالم الإسلامي و أولى بوادرها كانت خلال فترة حكم بنو أمية. فمن اهتمام معاوية بن أبي سفيان بالتاريخ إلى تعلم خالد بن يزيد للكيمياء، إلى تشجيع عمر بن عبد العزيز للطب و الأطباء، يتضح أن أسس حركة نقل العلوم الكبرى التي عرفها المسلمون قد شيدت في تلك الفترة. بل قد بلغ الأمر أن اعتبر خالد بن يزيد كأول عربي يفكر في ترجمة كتب الأعاجم من اليونانية و السريانية إلى اللغة العربية، حيث اشتهر في تلك الفترة العديد من المترجمين و النقال أمثال يعقوب الرهاوي<sup>[2]</sup> و يوحنا الدمشقي<sup>[3]</sup>.

[1] - خالد يوسف صالح، مرجع سابق، ص242.

[2] - يعقوب الرهاوي، (بالسريانية: يعقوب أورهيوي)، (640 م-5 حزيران م708)، هو أسقف الرها و أحد أشهر الكتاب السريان. خلف يعقوب الرهاوي المئات من الكتب والمخطوطات في مواضيع متنوعة كاللاهوت والفلسفة والتاريخ واللغويات ما جعله أحد أهم الكتاب و المترجمين السريان على الإطلاق وفي اواخر سنواته تولى كرسي الأسقفية بالرها قبل أشهر معدودة وفاته.

[3] - يوحنا الدمشقي، والملقب بدفاق الذهب نظرًا لفصاحة لسانه، ولد باسم يوحنا منصور بن سرجون عام 676 في دمشق خلال حكم الدولة الأموية، من عائلة مسيحية نافذة إذ كان والده يعمل وزيرًا في بلاط الخلافة الأموية وكذلك كان يعمل جده رئيسًا لديوان الجباية المالية فيها. وقد شغل يوحنا الدمشقي نفسه هذه الوظيفة فترة من الزمن، ومن ثم دخل إلى دير القديس سابا قرب القدس في

و اللافت في الأمر أن جل المترجمين و الناقلين ذوي الكفاءة و المهارة كانوا من النصارى الذين يجيدون اللغة اليونانية و يتحدثون اللغة السريانية، و بحكم وقوعهم تحت الحكم الأموي فقد تعلموا اللغة العربية. حيث قربهم الخلفاء و أغدقوا عليهم بالعطايا مقابل خدماتهم، في حين أن اهتمام العرب بتعلم اللغات الأجنبية لم يكن كبيرا في تلك الفترة.

فكان يعقوب الرهاوي نصرانيا سريانيا و كان يوحنا الدمشقي الذي عرفت عنه فصاحته الشديدة نصرانيا أيضا.

### 3- الترجمة في الدولة العباسية:

بعد ان حل العباسيون محل الدولة الأموية بداية من عام 749م، تركوا مدينة دمشق التي كانت عاصمة الخلافة الاموية و أسسوا بغداد التي أصبحت بفعل العديد من العوامل الحضارية و التاريخية أهم مدن ذلك العصر و ذلك بسبب تطورها و تمدنها و النشاط العلمي الذي عرفته<sup>[1]</sup>. فعرفت الحضارة الإسلامية آنذاك بفضل التوسع الكبير للدولة العباسية ثراء معرفيا كبيرا و غير مسبوق، فقد احضر العرب الكتب من مختلف بقاع العالم و اعتنوا بها أيما عناية. و شهدت الحضارة الإسلامية امتزاجا لمختلف الحضارات و الخلفيات العرقية، مما جعلها تعيش عصرا ذهبيا من حيث العلوم و المعرفة في القرن التاسع للميلاد.

فلسطين بعد بداية خلافة هشام بن عبد الملك، وقد جمعته صداقة معه ومع عدد من الخلفاء قبله. وتميز بمؤلفاته اللاهوتية الفلسفية العديدة ودفاعه الشديد عن العقائد المسيحية و ردّه على «الهرطقات المختلفة خصوصا فيما يتعلق بنكريم الأيقونات»؛ وكان يؤلف باليونانية مع استخدامه السريانية في حياته اليومية وإحسانه العربية. يعتبر يوحنا الدمشقي آخر آباء الكنيسة الشرقية بإجماع الباحثين. وقد شكّلت مؤلفاته مرجعا مهما لجميع لاهوتي القرون الوسطى.

[1] - سلامة مريم، الترجمة في العصر العباسي مدرسة حنين ابن إسحاق و أهميتها في الترجمة، ترجمة د نجيب غزاوي، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، دمشق 1998، ص 9.

و نظراً للثراء المعرفي الكبير الذي عرفته الدولة العباسية، فقد تم إنشاء بيت الحكمة<sup>[1]</sup> التي لم تكن لتوجد لولا اعتناء العباسيين الكبير بالترجمة و المترجمين و عملهم على نقل مختلف العلوم إلى اللغة العربية و ترجمة أهم كتب العصر القديم إليها، حيث يروى ان الخليفة المأمون كان يعطي بعض المترجمين وزن كتبه ذهباً مما نتج عنه وجود عدد كبير من الكتب المترجمة عن مختلف الأمم وفي مختلف العلوم في حوزة المسلمين. الأمر الذي أثرى مكتبة الدولة العباسية وجعلها منارة للعلم في ذلك العصر.

بلغت الترجمة ذروتها في العصر العباسي حتى استقل عنها الفكر العربي و توجه نحو الإبداع و التأليف. و عموماً، يمكن تقسيم المراحل التي مرت بها الترجمة في العصر العباسي إلى ثلاثة مراحل غير ان تقسيمها يختلف من مرجع لآخر، إذ تتراوح إجمالاً ما بين حقتين إلى ثلاث حقبة زمنية باعتبار أن الحقبة الثالثة لم تكن ذات شأن كبير كسابقاتها باعتبارها مرحلة فتور و انحسار<sup>[2]</sup>.

إلا أننا سنفصل في هذه المراحل وفق تقسيم أحمد أمين في كتابه ضحى الإسلام. حيث قسم مراحل الترجمة في الفترة العباسية إلى ثلاث مراحل، أولها من خلافة المنصور إلى آخر عهد هارون الرشيد، ثانيها من عهد المأمون إلى سنة 300هـ، و ثالثها فترة من جاء بعدهم.

[1] - بيت الحكمة أو خزائن الحكمة هي أول دار علمية أقيمت خلال العصر الذهبي للإسلام، أُسِّت في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد، (170 هـ / 786م - 193 هـ / 808م) وأُتخذ من بغداد مقراً لها. كان عهد المأمون أزهى عصور بيت الحكمة، ولم يجد بعده من يمنحه العناية الكافية، وبدأت الحركة العلمية في بيت الحكمة في الجمود والإهمال حتى سقطت بغداد بيد هولاكو عام 656 هـ الموافق 1258م

[2] - بوخلف فايزة، مرجع سابق، ص8.

**1.3- المرحلة الأولى (من خلافة المنصور إلى آخر عهد هارون الرشيد)**

تبدأ هذه الفترة منذ بداية حكم الخليفة أبو جعفر المنصور الذي بويع له بالخلافة في شهر ذي الحجة عام 136 هـ. حيث عرف المنصور باهتمامه بالعلم و العلماء حيث قام باجتذاب الأطباء النساطرة<sup>[1]</sup> إلى بغداد فترجموا له المؤلفات في الطب و الفلك و الأدب، كما طلب المنصور من ملك بيزنطة أن يرسل له أعمال إقليدس<sup>[2]</sup> و كان كتابه اول كتاب يترجم من اليونانية إلى العربية في عهد الدولة العباسية. كما اهتم بكتب الطب، إذ أصيب بمرض في معدته فاستعصى على الأطباء علاج هذا المرض فدل على جورجيس<sup>[3]</sup> فعالجه فاتخذه طبيبا له<sup>[4]</sup>. فملئت خزانات أبي جعفر المنصور بالكتب المختلفة في شتى المجالات حتى ضاق عنها قصره.

و في فترة حكم هارون الرشيد (149 هـ - 193 هـ)، كانت بغداد عاصمة للعلم و منارة للأدب و مركزا عظيما للتجارة و الصناعة، فقام بإخراج كل كتب المنصور من القصر و أمر بإنشاء مكتبة كبيرة مفتوحة لكل العلماء و الدارسين و طلاب العلم، فتم بذلك تأسيس دار الحكمة أو بيت الحكمة.

حيث جعل هارون الرشيد من بيت الحكمة مقرا لنقل كتب العلوم من اليونانية و الفارسية إلى اللغة العربية، فقرب منه العلماء و المترجمين وأفاض عليهم من الأموال الشيء الكثير ابتغاء توسعة و إثراء مكتبته بالكتب اليونانية و الفارسية.

[1] - الكنيسة النسطورية (ويقال لأتباعها نساطرة) هي كنيسة مسيحية وجزء تاريخي من تقليد المسيحية السريانية ضمن المسيحية الشرقية.

[2] - ولد 300 قبل الميلاد، عالم رياضيات يوناني، يلقب بأبي الهندسة.

[3] - طبيب سرياني مشرقى عاش في بغداد ينتمي لعائلة بختيشوع التي تعود أصولها لجنديسابور في إقليم الأهواز، كان طبيب الأمين والرشيد سجنه المأمون ثم اعاده لخدمته، توفي عام 828 ميلادية. له مؤلفات في الطب والمنطق.

[4] - بوخلف فايذة، مرجع سابق ص9.

كانت عمليات الترجمة تجرى في بادئ الأمر باللغة السريانية، حيث كان أغلب المترجمين من السريانيين، حيث كانت تتم الترجمة من اللغة الأصلية إلى السريانية ثم إلى اللغة العربية في بادئ الأمر ثم تحولت الترجمة مباشرة إلى اللغة العربية، و قد انقسم المترجمون إلى فئتين: سريان، أغلب ترجماتهم من اليونانية و السريانية. و مسلمون: قاموا بالترجمة من الفارسية و الهندية و غيرها إلى اللغة العربية<sup>[1]</sup>.

من أشهر مترجمي تلك الفترة ابن المقفع، الذي ترجم مجموعة كبيرة من الأعمال الأدبية من الفارسية إلى العربية. و لعل أشهر أعماله على الإطلاق ترجمته لكتاب " كلیة و دمنة" من اللغة الفارسية إلى العربية، و كان من أوائل المترجمين و أحسنهم. جورجيس بن جبرائيل الذي ترجم وألف في الطب و المنطق، و يوحنا بن ماسويه<sup>[2]</sup> و كان كلاهما طبيبا نصرانيا<sup>[3]</sup>.

و قد عنيت هذه الفترة بترجمة المؤلفات الطبية اليونانية و الفارسية بشكل كبير نظرا لاهتمام الخلفاء بها و حاجة الناس لها و كثرة الأطباء النصرانيين الذين كانوا يمتنون مهنة الترجمة و النقل عند الخلفاء العباسيين. و انتهت هذه الفترة حسب المؤرخين مع وفاة هارون الرشيد وذلك

193هـ/809م

[1] - بوخلف فايزة، المرجع نفسه، نفس الصفحة.

[2] - أبو زكريا يحيى بن ماسويه (موسى) الخوزي طبيب عالم ومترجم مسيحي، أبوه سرياني وكان صيدلانياً في جنديسابور الأحواز ثم عمل طبيباً في بغداد، أما أمه فكانت صقلبية، يعود له الفضل في تطور العديد من العلوم في العالم الإسلامي في العصر العباسي الأول خدم الرشيد وخلفائه حتى المتوكل، حيث ولّاه الرشيد ترجمة كتب الطب القديمة التي وجدها المسلمون عند فتح بلاد الروم -وفي عهد المأمون صار رئيساً لبيت الحكمة. وكان ملوك بني هاشم لا يتناولون شيئاً من طعامهم إلا في وجوده.

[3] - أحمد أمين، ضحى الإسلام، كلية الآداب بالجامعة المصرية، مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر، 1933، ص 264.

**2.3- المرحلة الثانية: من عهد المأمون إلى سنة 300هـ**

عرفت حركة الترجمة تطورا ملحوظا في عهد هارون الرشيد، لكنها لم تبلغ أوج عطائها إلا خلال فترة حكم الخليفة المأمون<sup>[1]</sup>. وقد عرف عنه حبه للعلم و مواصلته نهج أبيه و جده في جمع الكتب النادرة و العناية بها، فكان يعطي الهدايا لملوك الروم لقاء ما لديهم من كتب، فبعثوا له ما يملكون من كتب أرسطوطاليس<sup>[2]</sup> و أفلاطون<sup>[3]</sup> و أبقرط<sup>[4]</sup>.

كان المأمون يقبل دفع الجزية كتباً، وكان همه أن يصل إلى أمهات الكتب في البلاد المفتوحة واستعمل في ذلك كل الطرق الممكنة. فلما انتصر المأمون على الروم عام 215هـ، علم أن اليونان حينما انتشرت النصرانية في بلادهم قد جمعوا كتب الفلسفة وألقوا بها من السراييب، فطلب المأمون من ملك الروم أن يعطيه هذه الكتب مكان الغرامة فقبل بذلك ملك الروم.<sup>[5]</sup>

من مميزات هاته الفترة في العصر العباسي، أن السباق إلى الترجمة لم يكن حكرا على الخلفاء فقط. فنجد بعض العائلات من الأثرياء التي عرفت بالترجمة كأمثال بنو موسى المنجم الذين اهتموا بجلب كتب الطب و الفلسفة و الحساب من الروم، بل و دفعوا لقاء جلب تلك الكتب أموالا طائلة، و دفعوا أموالا أكثر للمترجمين لقاء نقلها إلى اللغة العربية.

[1] - أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد سابع خلفاء بني العباس، ولد عام 170 هـ 786 وتوفي غازياً في 19 رجب عام 218 هـ 10 أغسطس سنة 833، شهد عهده ازدهاراً بالنهضة العلمية والفكرية في العصر العباسي الأول، وذلك لأنه شارك فيها بنفسه.

[2] - أرسطوطاليس أو أرسطاطاليس المعلم الأول هو فيلسوف يوناني و تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر. واحد من عظماء المفكرين. تغطي كتاباته مجالات عدة، منها الفيزياء والميتافيزيقيا والشعر والمسرح والموسيقى والمنطق والبلاغة واللغويات والسياسة والحكومة والأخلاقيات.

[3] - (عاش 427 ق.م - 347 ق.م) ويعتبر مؤسس لأكاديمية أثينا التي هي أول معهد للتعليم العالي في العالم الغربي، معلمه سقراط وتلميذه أرسطو. وضع أفلاطون الأسس الأولى للفلسفة الغربية والعلوم.

[4] - ولد: (حوالي 460 ق م - توفي: حوالي 370 ق م)؛ والمعروف أيضاً باسم أبقرط الثاني؛ هو طبيب يوناني عاش في العصر الكلاسيكي اليوناني. يُعدُّ من أبرز الشخصيات في تاريخ الطب

[5] - بوخلف فايضة، مرجع سابق، ص10.

يتجلى من خلال ذلك أن الاهتمام بالعلوم لم يكن مرتبطاً بمنزلة محددة أو مكانة معينة، فالدعم الكبير و السخاء الجزيل تجاه النقل و المترجمين في تلك المرحلة من التاريخ كان من أهم عوامل نهضة حركة الترجمة في الدولة العباسية و نشاطها حتى عرفت بأنها العصر الذهبي للترجمة. عرف عصر الخليفة المأمون انفتاح باب الترجمة على مصراعيه، حيث تمت ترجمة الكتب و المؤلفات الفلسفية في تلك لمرحلة، الأمر الذي لم يسبق المأمون إليه أحد من قبل. كما شاعت في تلك الفترة الترجمة العكسية (Back Translation)<sup>[1]</sup>، و هي ترجمة الكتب من اللغة العربية إلى لغتها الأصلية مجددا جزاء ضياع معظم المؤلفات الأصلية من فارسية و يونانية، بالإضافة للشراء الكبير الذي عرفته مكتبة المسلمين من مؤلفاتهم الخاصة.

كان عمل المترجمين إبان تلك الفترة صعباً للغاية، إذ تجاوز دورهم النقل الحرفي لمحتويات الكتب من لغة إلى أخرى، حيث كان عليهم فهم محتويات تلك الكتب من علوم مختلفة و بلورة أفكارها بطريقة سهلة و بسيطة تعين القارئ على الفهم عند قراءته النسخة المترجمة. فظهرت بذلك أولى بوادر الترجمة المتخصصة، حيث عمد الأطباء إلى ترجمة الكتب و المؤلفات الطبية كما أثر علماء الحساب التركيز على ترجمة كتب الرياضيات.

و من أشهر مترجمي تلك الفترة يوحنا أو يحيى البطريق-مولى المأمون- و كانت الفلسفة أغلب عليه من الطب، و الحجاج بن يوسف بن مطر (214هـ) و قسطا بن لوقا البعلبكي (220هـ) و عبد المسيح بن ناعمة الحمصي (220هـ) و حنين بن إسحاق الذي توفي نحو (260هـ) و ابنه إسحاق

[1] - مصطفى محمد علي عبد الله، أثر الترجمة في اللغة العربية، مرجع سابق، ص 20.

بن حنين الذي توفي سنة (298هـ)<sup>[1]</sup> ، وقد كان إسحاق بن حنين من أشهر مترجمي العصر ان لم يكن أشهرهم على الإطلاق.

و قد تحولت النظرة العامة تجاه الترجمة من مجرد عملية نقل بين لغتين مختلفتين إلى علم قائم بذاته خلال تلك الفترة من العصر العباسي. حيث تحول الاهتمام من ترجمة الكتب والنصوص إلى الاهتمام بدقة تلك التراجم، ولهذا ظهرت عدة ترجمات للنص الواحد مما أسس لبداية ظهور الدراسات النقدية في الترجمة.

حيث أدى التحول في النظر إلى الترجمة إلى ظهور نقاد متخصصين في هذا المجال على رأسهم الجاحظ<sup>[2]</sup>. الذي رأى أن المترجم الجيد لا بد ان يكون من مستوى فكري لا يقل شأنًا عن مستوى المؤلف وان تكون معرفته بالموضوع الذي يترجمه معرفة جيدة وإلا كانت الترجمة غير دقيقة.

### 3.3- المرحلة الثالثة: من أتى بعد ذلك إلى زوال الدولة العباسية

عرفت هذه الفترة الزمنية بأنها الأقل عطاء في مجال الترجمة في العصر العباسي مقارنة بسابقتها، كما و تعتبر هذه المرحلة على انها المرحلة الأخيرة في حركة الترجمة، وهي تمتد من

[1] - أحمد أمين، مرجع سابق، ص264.

[2] - (159 هـ- 255 هـ) أديب عربي كان من كبار أئمة الأدب في العصر العباسي، ولد في البصرة وتوفي فيها، نشأ فقيرًا، وكان دميماً قبيحاً جاحظ العينين فسمي بالجاحظ، عمّر الجاحظ نحو تسعين عامًا وترك كتبًا كثيرة يصعب عدّها.

مطلع القرن الرابع هجري إلى العقد الأول من القرن الخامس للهجرة، أي أنها تزامنت مع فترة حكم المقتدر بالله (908-932م)<sup>[1]</sup>.

لم تعرف هذه الفترة نفس القدر من التميز في مجال الترجمة كالفترات السابقة، ذلك أن العقل العربي قد تشبع من مختلف العلوم اليونانية و الفارسية المنقولة إليهم من فلسفة و طب و حساب و علم فلك، فانتقل بذلك من النقل و الترجمة إلى التأليف و الإبداع في كل تلك المجالات. فنجد أن ضعف الترجمة في هذه المرحلة ليس راجعا بالدرجة الأولى إلى تقصير علماء العصر في الاهتمام بها، بل يرجع إلى امتلاء المكتبة العربية في تلك الفترة بأهم الكتب، حيث لم تكن هناك حاجة لترجمة المزيد منها.

بمعنى ايسر و أدق؛ لقد ترجم العرب كل الكتب الممكن ترجمتها في تلك المرحلة. فكان من البديهي و الطبيعي الانتقال إلى التأليف و الزيادة على العلوم التي كانت بحوزتهم.

من أشهر المترجمين في تلك الفترة متى بن يونس الذي كان في بغداد سنة 320هـ و سنان بن ثابت بن قرة الذي مات سنة 360هـ و يحيى ابن عدي سنة 364هـ و ابن زرة 398هـ.<sup>[2]</sup>

انتهت هذه الفترة مع سقوط الدولة العباسية أمام الغزو المغولي و حرق مكتبة دار الحكمة ببغداد و قتل معظم علمائها و رمي كل كتبها في نهر دجلة حتى قيل أنه اختلط لون الحبر بلون الدماء.

[1] - أبو الفضل جعفر بن المعتضد المقتدر بالله من خلفاء الدولة العباسية. ولد في رمضان سنة 282 هـ وعهد إليه أخوه المكتفي بالخلافة، ووليها بعد وفاة المكتفي وعمره ثلاث عشرة سنة، و يذكر كتاب تاريخ الخلفاء للسيوطي أن أحد جنود مؤنس الخادم قتل المقتدر بالله سنة 320 هجرية.

[2] - أحمد أمين، مرجع سابق، ص 265.

يدرك الباحث في تاريخ العرب إبان الفترة العباسية، أن للعرب الفضل الكبير في وصول معظم العلوم التي نعرفها اليوم إلينا و نجاتها من الضياع. حيث يعود الفضل لهم في الحفاظ على العديد من المؤلفات اليونانية من الإندثار بعد ضياع أصلها اليوناني، التي لولاها لما عرف الأوربيون ما يعرف بعصر النهضة. وبفضل الترجمة استطاع العرب الإضافة على ما وجد من قبل من علوم اليونان و الفرس و أبدعوا في ذلك.

لم يكن نقل الكتب و الحفاظ عليها في مكتبات الخلفاء العباسيين هو الغاية من الترجمة في تلك الفترة، بل كان الهدف الأكبر هو نقل المعارف الأجنبية و تطويرها و الإبداع فيها. و هذا لا ينفي أهمية الترجمة في ما وصل إليه العباسيون من ازدهار علمي و لا يقلل أبدا من مكانة المترجمين و النقال و لا من حجم أعمالهم التي مازالت تدرس إلى يومنا هذا.<sup>[1]</sup>

عرفت الترجمة عصرها الذهبي خلال فترة حكم الدولة العباسية، و هذا نظرا للاهتمام الكبير الذي أبداه الخلفاء تجاهها بالإضافة للدعم المادي للمترجمين و النقال. الامر الذي أنتج حركة ترجمة تعد من الأكبر إن لم تكن الأكبر في التاريخ البشري. و سرعان ما تحولت الترجمة من مجرد صناعة إلى علم منفصل عن سائر العلوم، فكثرت المترجمون و زادت دقتهم و نشئ نقد الترجمة لأول مرة خلال عهد بني العباس.

[1] - بوخلف فايضة، مرجع سابق، ص13.

خلاصة:

عكس الشائع، فقد عرف العرب الترجمة منذ القدم، و بالتحديد منذ العصر الجاهلي، فتأثرت بذلك اللغة العربية بالمفردات الأعجمية وخاصة الفارسية منها التي تعرضت للتعريب و أصبحت مع مرور الوقت كلمات عربية خالصة، بل إن الفرد قد يتفاجئ بمعرفة عدد الكلمات العربية ذات الأصل الأعجمي و خاصة الفارسية. حيث يظهر جليا مدى تأثر اللغة العربية بحركة الترجمة في ذاك العصر بالرغم من كونها حركة نقل مصطلحات لا نقل معارف و مؤلفات كما هو معروف حاليا.

بعد بزوغ فجر الإسلام، و بعثة نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، اهتم المسلمون بدراسة اللغات و الترجمة لدوافع نفعية. حيث كانت الرسائل التي تصل النبي صلى الله عليه و سلم من ملوك و أمراء الأمم المختلفة، بالإضافة للوجود اليهودي الدائم في المدينة المنورة من أبرز الأسباب التي دفعت النبي صلى الله عليه و سلم لحث أصحابه على تعلم اللغات المختلفة من سريانية و عبرية وغيرها.

أما في فترة الخلافة الراشدة، فقد زادت حاجة المسلمين للترجمة نظرا للفتوحات الإسلامية التي حدثت في ذلك الزمن، فكان من الواجب معرفة لغات الفرس و الروم باعتبار ان معظم حروب المسلمين في تلك الفترة كانت ضد هاتين الإمبراطوريتين لنشر الدعوة الإسلامية بلسان تلك الأقوام لما له من أثر في نفوسهم، و لسهولة فهم الرسالة الإسلامية إذ كانت بلغتهم، و للتفاوض في حالة الحرب على الجزية و شروط الاستسلام.

أما في العهد الأموي، عرفت الترجمة نوعاً من التطور عما كانت عليه في الفترات السابقة. فتحوّلت من مجرد تعلم لغة أو لغات لأسباب نفعية بسيطة إلى تعلم لغات أجنبية بغية ترجمة و نقل المعارف العلمية إلى الدولة الإسلامية، و يرجع الفضل الأكبر في هذا التحول إلى الخليفة خالد بن يزيد بن معاوية الذي اهتم بالعلوم (و على رأسها الكيمياء) فأمر بترجمة كتب الكيمياء و الطب إلى اللغة العربية، فاتحا بذلك باب حركة النقل على مصراعيه.

حيث عرف العهد العباسي ازدهارا فكريا وثقافيا لا مثيل له، و يرجع ذلك إلى اهتمام الخلفاء بالعلم و العلماء. بدءا من عهد الخليفة المنصور الذي أمر بترجمة كتب الطب و الكيمياء و الحساب حتى صارت خزائنه لا تتسع لكل ما يملك من كتب، مرورا بهارون الرشيد الذي واصل على نهج المنصور فقام بتأسيس مكتبة كبرى مفتوحة لطلاب العلم و سماها دار الحكمة، وصولا إلى فترة حكم المأمون الذي كان يعفي الملوك من جزية مقابل ما يملكون من الكتب. فكان لعناية الخلفاء بالترجمة و المترجمين دور بارز في ظهور بعض من أشهر النقال عبر التاريخ كابن المقفع و إسحاق بن حنين. مما أدى لاحقا لظهور الدراسات النقدية في مجال الترجمة و بروز النقاد و على رأسهم الجاحظ.

من خلال دراسة تاريخ الترجمة عند العرب منذ العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، يتضح لنا ان اللغة العربية لغة مرنة، فقد تأثرت بعوامل خارجية عديدة عبر التاريخ كاختلاط الأعراق المختلفة من فرس و أتراك و قبط و بربر. فأثرت تلك اللغات على اللغة العربية بطريقة أو بأخرى إلا ان اللغة العربية لم تفقد هويتها الأصلية بل وسعت كل هذه التغييرات و تبنتها، بالإضافة لحركة الترجمة الواسعة التي عرفها العرب و ما شهدته من نقل للمصطلحات و المفردات

الأعجمية التي ليس لها مكافئ في اللغة العربية. إلا أن العربية صمدت في وجه هذه التأثيرات بل واستغلتها لتصبح أكبر اللغات من حيث عدد المصطلحات.

الفصل الثاني:

تاريخ المصطلح

## المبحث الأول:

## علم المصطلح وقواعده

الفصل الثاني: تاريخ المصطلحالمبحث الأول: علم المصطلح وقواعده

لا يمكن الخوض في الترجمة من دون التطرق للمصطلح؛ و الذي يُعد عَقبه يواجهها المترجمون كَون أن المصطلح هو من يسمح لنا بالتعبير عن المحتويات الفكرية والمسميات التقنية و الفنية المستحدثة، إذ يعتبر الجوهر الأساسي للترجمة والعامل الحاسم لنجاحها ودقتها. إدراك وفهم المصطلحات وطريقة دخولها إلى اللغة، والرابطة بين المعنى الاصطلاحي و اللغوي، دراسة العديد من المصطلحات العلمية مهمة جدًا في عملية الترجمة، والاختيار الموفق للمصطلحات يضفي كمالاً للنص، فلا يمكننا ترجمة أي نص من النصوص ما لم ننطلق من ترجمة مصطلحاته.

1- تعريف المصطلح:

**المصطلح:** وهو مصدر ميمي للفعل اصطلح؛ وقد يكون اسم مفعول لذات الفعل، على تقدير متعلق محذوف، أي "مصطلح عليه". وقد كان لعلمائنا القدماء جهود طيبة في مجال فهم المصطلح؛ وتحديد معناه والوقوف على أهميته، وقد رأوا أنه لا بد من اتفاق مجموعة من العلماء عليه، ولا بد من استعماله في مجال علمي مُعَيَّن أو فن بعينه؛ حتى يكون واضح المعنى محدد الدلالة؛ مؤدياً الغرض المراد<sup>[1]</sup>.

[1]. محمود إبراهيم كايد، المصطلح ومشكلات تحقيقه، مجلة التراث العربي، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد 97، رمضان 1426، ص.115.

لغة:

نجد في المعاجم العربية أن أصل كلمة "مصطلح" مأخوذة من الجذر الثلاثي "صلح" من مادة ( ص ل ح ) وهي أصل واحد يدل على خلاف الفساد، يقال صلح الشيء يصلح صلاحًا، ويقال صلح بفتح اللام<sup>[1]</sup>، ورد في المعجم الوسيط " صلح، صلًا و صلوحًا: زال عنه الفساد والشيء

صلح بفتح اللام<sup>[2]</sup>، ورد في المعجم الوسيط " صلح، صلًا و صلوحًا: زال عنه الفساد والشيء كان نافعًا أو مناسبًا، يقال هذا الشيء يصلح لك<sup>[3]</sup>.

و جاء في معجم أساس البلاغة التي ورد في باب الصّاد: " صلحت حال فلان وهو على حال صالحة، وأنتني صالحة من فلان. صلح الأمر و أصلحته، وصلح فلان بعد الفساد، وصالح العدو ووقع بينهما الصلح."<sup>[4]</sup>

مما سبق، نستخلص أن الجذر (صلح) ما يشتق منه يدل على معنى المصالحة والسلام وكل ما هو ضد الفساد والخلاف، كما يعني الاتفاق على شيء مخصوص من قبل فئة ما من الناس.

اصطلاحاً:

تبدو المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحى جلية عند القراء؛ حيث نجدهم يقيمون التعريف على مبدأ "الاتفاق"، وهو ما يعني أنّ الاصطلاح لا بدّ فيه من وجود الاتفاق، فعرف شريف

[1]. أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 1979، ص، 303.

[2]. أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، مرجع سابق، ص 303.

[3]. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004 مادة ص، ل، ح، ص 520

[4]. الزمخشري، أساس البلاغة، محمد باسل دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، 1998 م، ص 554

الجرجاني المصطلح في كتابه "التعريفات" بقوله: "هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما، ينقل عن موضعه الأول"<sup>[1]</sup> وهذا التعريف يبرز لنا ملاحظتين أساسيتين لا بدّ من وجودهما في اللفظ حتى يأخذ صبغة الاصطلاحية، وهما:

• وجود الاتفاق؛ وهذا يفيد أنّ ما لم يحصل عليه اتفاق لا يدخل في الاصطلاح.

• وجود تحوّل في المعنى للفظ المصطلح عليه، أو بعبارة أخرى: نقل لفظٍ من معنى أول إلى معنى ثانٍ.<sup>[2]</sup>

وقال التهانوي: "هو العرف الخاص؛ وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الأول لمناسبة بينهما؛ كالعموم والخصوص، أو لمشاركتها في أمرٍ، أو مشابهتهما في وصف أو غيرها"<sup>[3]</sup>

المصطلح لفظ خصصه الاستعمال في علم من العلوم، أو فن من الفنون لمفهوم معين فأخرجه من الاستعمال اللغوي العام إلى استعمال لغوي خاص بعلم من العلوم، فصار له معنى دلالي آخر جديد مغاير لمعناه السابق، بسبب استعمال ذلك العلم أو الفن أو الصناعة له في مجالاته المختلفة، بحيث إذا ذكرت هذه الكلمة في محيط دائرة ذلك العلم لا يسبق لها معنى إلى الذهن، إلا ما كان من معناها العلمي الخاص لا اللغوي العام، وإن كان بينهما نوع ارتباط وذلك كلفظ (الواجب)، فإنه في أصل اللغة بمعنى: الثابت واللازم، وقد اصطلح الفقهاء على وضعه: لما يثاب

[1]. الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995، ص 50

[2] - د. أحمد خلدي، المصطلح والكلمة من المفهوم إلى المعنى، منتدى مجمع اللغة العربية، تاريخ النشر 2017-28-05،

تاريخ الزيارة 2023-03-06

[3]. التهانوي، محمد، علي، كشف اصطلاحات الفنون، 1996م، ج 1، ص 212

على فعله، ويعاقب على تركه، واصطلح المتكلمون على وضعه: لما لا يتصور في العقل عدمه.<sup>[1]</sup>

أما عند الغرب فقد عُرّف المصطلح حسب فيلبر على أنه:

"هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد."<sup>[2]</sup>

وحسب تعريفه هذا فإن المصطلح يقوم على أساسين هما الرمز اللغوي والمفهوم.

انطلاقاً من هذا التعريف نستنتج أن فيلبر أرجع المصطلح إلى رمز لغوي و ربطه بمفهوم واحد أي أن لكل دلالة علمية رمزا خاصا بها يميزها عن باقي الدلالات، وقد أضاف له تعريفاً آخر بقوله: "إنه عبارة عن بناء عقلي، فكري، مشتق من شيء معين فهو بإيجاز الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الخارجي أو الداخلي (...). ولكي نبّغ هذا البناء العقلي، المفهوم في اتصالاتنا، يتم تعيين رمز له ليبدل عليه."<sup>[3]</sup>

## 2- تعريف علم المصطلح:

مع التقدم الهائل الذي نشهده في العلوم والتكنولوجيا، و النزوح عن استعمال الأساليب القديمة في تجميع المصطلحات و الاعتماد أكثر على أجهزة الكمبيوتر للتخزين والمعالجة، مع وضع نظيراتها في اللغات الأخرى، قام اللغويون والعلماء المتخصصون بالخروج بعلم جديد يسمى علم المصطلحات.

[1] - نبيل القدس أبو إسماعيل، تعريف المصطلح لغة واصطلاحاً، -<https://alhoob-alsdagh.yoo7.com/t12431>

topic, 19-10-2011, 5:32 pm

[2] - هدى بوليفة، ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمّن لريتشارد توماس ترجمة ج.ب الخوري نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قسنطينة، 2007، ص45.

[3] - هدى بوليفة، المرجع نفسه، ص45.

ويمكن تعريفه بصورة عامة بـ " العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها". [1]

وهو علم مشترك بين علوم اللغة، والمنطق وحقول التخصص العلمي وبهم هذا العلم المتخصصين في العلوم والتقنيات، والمترجمين، والعاملين في الإعلاميات، وكل من له علاقة بالاتصالات المهنية والتعاون العلمي. [2]

و حسب تعريف علي القاسمي فالمصطلحية هي : " العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها. وهو علم ليس كالعلوم الأخرى المستقلة لأنه يركز في مبناه ومحتواه على علوم عدة أبرزها علوم اللغة، والمنطق، والإعلامية (علم الحاسبات الإلكترونية)، وعلم الوجود، وعلم المعرفة، وحقول التخصص العلمي المختلفة". [3]

### 3- آليات نقل المصطلح:

لكل لغة حية وسائل للنمو والتنوع للدلالة على الاكتشافات والمفاهيم الحديثة لمواكبة التطور والتعبير عن رغبات الروح وإبداع الفكر. تُعد اللغة العربية من اللغات العالمية القديمة، والتي اعتبرها الباحثون من أغنى اللغات العالمية التي تمكّنت من التعبير عن مطالب الإنسان القديم، وملاءمتها لظروف الحضارة والتطور، وهذا راجع لاعتمادها على آليات توليد مصطلحات وعبارات جديدة تبقىها مواكبة للساعة.

[1] - أم صلوحى، ماضرة تعريف علم المصطلح ونشأة المصطلحية ونموها وتطورها، جامعة وهران أحمد بن بلة، ص3

[2] - أم صلوحى، مرجع نفسه، ص3.

[3] - علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة لبنان ناشرون، ط2009، 1، ص7.

هذه الوسائل اللغوية هي الآليات التي كانت تستخدم في الماضي، ولا تزال صالحة للاستخدام في الآونة الأخيرة، لابتكار كلمات جديدة في اللغة العربية، وهي التي تحكم العمل المصطلحي.

### 1.3- الاشتقاق:

الاشتقاق ظاهرة لغوية تميزت بها اللغة العربية قديماً وحديثاً، حيث وجدوا فيها وسيلة لنماء مفردات اللغة وصياغتها، حيث قرر علماء اللغات السامية، أن العربية أرقاها، بامتيازها حتى عن اللغات الآرية، بكثرة مرونتها وسعة اشتقاقها<sup>[1]</sup>

### لغة:

ورد في المقاييس: " (شَقَّ) الشَّيْنُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْصِدَاعٍ فِي الشَّيْءِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَيُشْتَقُّ مِنْهُ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِعَارَةِ. نَقُولُ شَقَقْتُ الشَّيْءَ أَشَقُّهُ شَقًّا، إِذَا صَدَعْتَهُ. وَبِيَدِهِ شُقُوقٌ، وَبِالدَّابَّةِ شُقَاقٌ. وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ. وَالشَّقَّةُ: شَطِيبَةٌ تُشَطَّى مِنْ لَوْحٍ أَوْ خَشَبَةٍ." [2]

و ذكر ابن المنظور في لسان العرب: "شقق": الشق: مصدر قولك شققت العود شقا. والشق: الصدع البائن، وقيل: غير البائن، وقيل: هو الصدع عامة. وفي التهذيب: الشق الصدع في عود أو حائط أو زجاجة، شقه يشقه شقا فانشق وشققه فشقق<sup>[3]</sup>.. قال:

ألا يا خبز يا ابنة يثردان أبا الحلقوم بعدك لا ينام  
وبرقا للعصيدة لاح وهنا كما شققت في  
القدر السناما

[1] - محمد الحبيب السماحي، الاشتقاق دراسة صرفية دلالية سورة الكهف نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، 2004، ص1.

[2] - ابن فارس، كتاب مقاييس اللغة، مرجع سابق، ص170.

[3] - ابن منظور، مرجع سابق، ج8، ص112.

ويعرّف كذلك على أنه نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا وتغايرهما في الصيغة. أو يقال هو تحويل الأصل الواحد إلى صيغة مختلفة لتفيد ما لم يستفد بذلك الأصل: فمصدر "ضَرَبَ" يتحوّل إلى "ضَرَبَ"<sup>[1]</sup>

### اصطلاحاً:

في الاصطلاح هو: اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل . وقيل: هو أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى.<sup>[2]</sup>

و قال إبراهيم أنيس بأنه: "عملية استخراج لفظ من لفظ، أو صيغة من أخرى، أو استخراج لفظ من آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية"<sup>[3]</sup>

وذكر السيوطي عن ابن مالك قوله بأنه: "أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها؛ ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة؛ لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئة، كضارب من (ضرب)، وحذّر من (حذّر)".<sup>[4]</sup>

ومن خلال التعريفات المقدمة يمكننا القول أن الاشتقاق هو أحد أهم العناصر في النظام اللغوي؛ حيث بفضلها يمكننا الخروج بكلمات جديدة انطلاقاً من الجذور وذلك بإضافة مقاطع.

وتعتمد اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية على السوابق و اللواحق (suffixes and prefixes) لغرض تشكيل مصطلحات مشتقة جديدة.

[1] - عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، 2020، ص 08.

[2] - أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، كتاب الكلبيات- معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 2، ص 84.

[3] - إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ملتزم الطبع والنشر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1972م. ص 46.

[4] - جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، 1، ص 346.

تشتق بعض الأسماء باستعمال سوابق أو لواحق مختلفة وتشتق هذه الأسماء من أفعال verbs أو صفات adjectives.

\* اشتقاق الأسماء من الأفعال: Nouns Derived From Verbs

dance (يرقص)، dancer (راقص/راقصة)

admire (يعجب) ، admiration (إعجاب)

\* اشتقاق الأسماء من الصفات: Nouns Derived From Adjectives

lazy (كسلان) ، laziness (كسل)

possible (محتمل) ، possibility (احتمال)

### 2.3 - الاقتراض:

في ضوء التعايش الذي تشهده اللغات في العالم كله ، فإن وجود ظاهرة الاقتراض اللغوي هو علاقة ثقافية لسانية حتمية تسمح بإنتاج العديد من الالتحامات الفكرية والثقافية بين الشعوب، فالإقتراض "Borrowing" هو خاصية لغوية مشتركة لا تكاد تخلو منها لغة أو لهجة مادام هناك تواصل و احتكاك مع متحدثي لغة أو لهجة مختلفة ومختلطة ، ويدل تاريخ البحث في اللغات على أنه لا توجد لغة تخلو تماما من هذه الظاهرة.<sup>[1]</sup>

[1] - كمال محمد جاه الله ،ظاهرة الاقتراض بين اللغات، دار جامعة إفريقيا لطباعة والنشر ،دط، 2007 ،ص6.

لغة:

تعددت تعاريف ظاهرة المقترض اللغوي، فقال ابن منظور في كتابه لسان العرب: أَقْرَضْتُ فُلَانًا

و هو ما تعطيه لِيَقْضِيكَه. وكل أمر يتجازى به الناس فيما بينهم. فهو من القروض.<sup>[1]</sup>

قال ابن سيده: ولا يعجبني، وقد أقرضه وقارضه مقارضةً وقراضاً. واستقرضت من فلان أي طلبت

منه القرض فأقرضني. وأقرضت منه أي أخذت منه القرض. وقرضته قرضاً وقارضته أي

جازيته.<sup>[2]</sup>

(قرض) القاف والراء والضاد أصل صحيح، وهو يدل على القطع. يقال: قرضت الشيء

بالمقراض. والقرض: ما تعطيه الإنسان من مالك لتقضاه، وكأنه شيء قد قطعته من مالك.

والقراض في التجارة، هو من هذا، وكأن صاحب المال قد قطع من ماله طائفة وأعطاه مقارضه

ليتجر فيها.<sup>[3]</sup>

و الاقتراض اللغوي كما حدّد مفهومه صلاح راوي على النحو التالي: "هو نقل لفظ من لغته

الأصلية الى لغة أخرى ليستخدم فيها دالا على المعنى الموضوع بازائه في لغته الأصلية"<sup>[4]</sup>

مثال:

كلمة: التلفاز المُعدّلة من television بالإنجليزية.

[1] - ابن منظور، مرجع سابق، (فصل قرض)، ص 3589.

[2] - ابن منظور، المرجع نفسه، ص 3589.

[3] - كتاب مقاييس اللغة، ابن فارس، مرجع سابق، باب ق ر ض.

[4] - صلاح راوي، فقه اللغة وخصائص العربية، وطرائق نموها، دار الهاني للطباعة، 1993، ص 245.

اصطلاحاً:

الاقتراض في علوم اللغة، أن تتأثر لغةً بأخرى فتأخذ منها ألفاظاً، أو دلالات، أو تركيب، أو أصوات، أو نحو ذلك. وغالبا ما يعود هذا التأثير إلى التجاوز الجغرافي، أو الامتداد الثقافي، أو الغزو السياسي، أو التبادل الاقتصادي.<sup>[1]</sup>

وتشير بعض المراجع إلى أن الاقتراض المصطلحي يمكن تحديده بأنه "عملية استعمال كلمات من لغة أخرى بصفة دائمة أو مؤقتة في لغة معينة وذلك لغرض التعبير عن مفاهيم جديدة أو لتبسيط اللغة المستخدمة في مجال معين"<sup>[2]</sup>

يقول ممدوح محمد خسارة: "والاقتراض وسيلة لغوية تُلجئ إليها ضرورة التعبير عن مستحدثات ومستجدات سبق إليها الآخر. وهو وسيلة مشروعة لتنمية اللغة العربية، ما دام في إطار ما تسوّغه الضرورات، وما يسيغه النظام الصوتي العربي. مع توفر هذين الشرطين يمكن الحديث عن اقتراض لغوي صحي مقبول، ومع غياب أحدهما أو كليهما ينقلب الصحي إلى مرضي والمقبول إلى مرفوض."<sup>[3]</sup>

**مثال:**

كلمة: سينما التي اقتترضتها العربية من Cinema الإنجليزية.

[1] - يعقوب إميل بديع، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006، ج2، ص377.

[2] - الأمين، الاقتراض المصطلحي في اللغة العربية والفرنسية. مجلة كلية اللغة العربية، وحدة (2009)، مجلد 1، ص 1-14.

[3] - ممدوح محمد خسارة، المعرب والدخيل في المجالات المتخصصة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - سوريا، ع75، ج4،

1430هـ- 2000، ص 919.

الاقتراض عند الغرب:

قال ماريو باي "Mario Andrew Pei": "وأخر الطرق، وإن كان يعد أعظم مصدر لنمو اللغة هو الاقتراض "borrowing" من اللغات الأخرى، وعند الاقتراض هناك طريقتان ممكنتان، فإما أن تأخذ اللغة المُقترضة الكلمة وتخضعها لقوانينها الصيغية و الصوتية وإِ ما أن تُترجم اللغة المُقترضة وحدات الكلمة المُقترضة ترجمة حرفية.<sup>[1]</sup>

مثال: كلمة (Algebra) مشتقة من "الجبر"، وهو المصطلح الذي ألفه عالم الرياضيات المسلم محمد بن موسى الخوارزمي في القرن التاسع، وقد دخلت الكلمة إلى اللغة الإنجليزية في وقت ما من القرن 15، وفق موقع تعليم اللغات "فويس أوف أميركا" (Voice of America).<sup>[2]</sup>

(Coffee) المُقترضة من المصطلح العربي "قهوة"

(Alcohol) ذات الأصل العربي "الكحول"

3.3 - التركيب:

التركيب في المصطلحات يدل على العملية التي نقوم فيها بدمج مكونات مختلفة لإنشاء مصطلحات جديدة. ويعتبر هذا الأسلوب من أساليب تكوين المصطلحات المستخدمة في اللغة العربية واللغات الأخرى. وتعد الكلمات الناتجة من التركيب أكثر تعقيداً وخصوصية من الكلمات الأساسية، حيث تشمل عناصر متعددة، تعبر عن مفاهيم أكثر تفصيلاً.

[1] - ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة احمد عمر مختار، عالم الكتب، 2008، ص 156 .

[2] - شيماء محمود، كلمات عربية تتقذك في الدول الأجنبية.. كيف تأثرت أوروبا بلغة الضاد؟، ت ن 2020/12/18، ت ز

### لغة:

التركيب في اللّغة هو ضمّ شيء لآخر ليصباحا شيئاً واحداً. ورد في لسان العرب لابن المنظور أن لفظ التركيب في اللّغة العربية مشتق من الفعل الثلاثي ركب. تراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض، وفي النوادر يقال : ركب من نخل وهو ما غرس سطر على جدول أو غير جدول، وركب الشيء : وضع بعضه فوق بعض وقد تركب وتراكب..<sup>[1]</sup>

و ذكر في قاموس المحيط: ركه، كسمعه ركوبا ومركبا علاه ارتكبه، والاسم الركبة بالكسر، الذنب اقترفه ارتكبه أو الراكب للبعير خاصة ج : ركاب وركبان وركوب بضمهم وكفيلة، ورجل ركوب وركاب والركب ركبان الإبل اسم جمع أو جمع وهو العشرة فصاعدا وقد يكون للخيل.<sup>[2]</sup>

### اصطلاحاً:

يعد التركيب وسيلة من وسائل وضع المصطلحات، إذ تلجأ المجامع اللغوية إلى طريقة التركيب في وضع بعض المصطلحات، وذلك عن طريق "ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد، وتحفظ الكلمتان المكونتان للكلمة المركبة الجديدة بجميع صوامتهما وصوائتتهما"<sup>[3]</sup>

[1] - أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ط 4، 2005، مادة(ر ك ب)، ص1714.

[2] - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط، ط الجديدة المحققة كاملة منقحة و مصححة، دار الكتب الحديثة، القاهرة، الكويت، الجزائر، مادة (ر ك ب)، ص664

[3] - علي القاسمي، مرجع سابق، ص449.

يعرف المركب اللفظي المصطلحي بأنه المصطلح المكون من كلمتين أو أكثر، وبدل على معنى اصطلاحى جديد مؤلف من مجموع معاني عناصره.<sup>[1]</sup>

و منه يمكننا القول أن التركيب هو مزج كلمتين أو أكثر، أو أجزاء كلمات بحيث تعبر الكلمة الجديدة عن نفس المعنى الذي جاء به في الكلمات الأصلية.

### 4.3- التعريب:

وتعد عملية التعريب أمراً هاماً في تطوير اللغة العربية وتحديثها لمواكبة التطورات الحديثة، وهي أيضاً تعبير عن الثقافة والتاريخ العربي وعن العلاقات الحضارية والتجارية بين العرب والشعوب الأخرى في مختلف أنحاء العالم.

### لغة:

ورد في معجم المقاييس لأحمد ابن فارس: (عرب) العين والراء والباء أصول ثلاثة: أحدها الإنابة والإفصاح، والآخر النشاط وطيب النفس، والثالث فساد في جسم أو عضو.<sup>[2]</sup>  
و عرفه ابن المنظور بقوله: "عرب منطقة أي من به من اللحن، و الإعراب الذي هو النحو إنما الإبانة

عن المعاني بالألفاظ، وأعرب كلامه إذا لم يلحن في الإعراب، ويقال عربت له الكلام تعريباً، وأعربت له إعراباً إذا بينته حتى لا يكن فيه حزيمة"<sup>[3]</sup>.<sup>[4]</sup>

[1] - جواد حسني سماعة، التركيب المصطلحي طبيعته النظرية و أنماطه التطبيقية، مجلة اللان العربي، المغرب، الرباط، 2000، طبعة 50، ص43.

[2] - أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج4، مرجع سابق، ص299.

[3] - حَضْرَمَ فِي كَلَامِهِ: لَحَنَ وَلَمْ يَفْصَحَ.

[4] - ابن منظور: لسان العرب، مادة (عرب)، ص2865.

أما في القاموس المحيط نجد أن: "التعريب هو تهذيب المنطق من اللحن وقطع سعف النخل وأن تبزغ القرحة على أشاعر الدابة ثم تكويرها وتقبيح قول القائل والرد عليه والتكلم عن القوم والإكثار من شرب الماء الصافي واتخاذ قوس عربي.<sup>[1]</sup>

أضاف الرازي: "التعريب فيما يقال قطع سعف النخل ويقال: إن القرب: كثرة الماء وقال قوم: العرب النهر شديد الجرية ومنه اشتق عاربة وأعرب سقي القوم: ذا كان عبًا ومرة خمسًا ثم قال على وجه واحد.<sup>[2]</sup>

### اصطلاحاً:

لم يختلف المفهوم الاصطلاحي للتعريب كثيرًا عن التعريف اللغوي، حيث يتمحور حول سياق واحد وهو نقل الكلمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية، فقد عرّفه القدماء على النحو التالي: قال الجوهري: "تعريب الاسم الأعجمي أن تنفوه به العرب على منهاجها نقول عربته العرب وأعربته أيضا.<sup>[3]</sup>

و قال سيبويه في باب ما أعرب من الأعجمية: "اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه.<sup>[4]</sup>

[1] - مجد الدين محمد بن يعقوب ، الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، تحقيق أبو الوفاء نصر الدين الهوريني، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط2 ، 2007 ، باب البناء ، فصل العين ، ص 187.

[2] - أبي الحسين أحمد بن فارس الرازي، مجمل اللغة، تحقيق شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1994 ، ص 517 .

[3] - فاطمة محمد عليّات، المعرب والدخيل من مشكلة المصطلح الى مشكلة الهوية، المجلة الأردنية، المجلد 7، العدد4، ذي القعدة1432 هـ / تشرين أول 2011 م، ص243.

[4] - فاطمة محمد عليّات، المرجع نفسه، نفس الصفحة.

### 5.3- النحت:

النحت المصطلحي هو عملية تحديث وتنقيح شكل الكلمة في اللغة العربية بحذف أو إضافة حروف أو تحويل حركات الحروف دون تغيير معنى المصطلح، وهذا استناداً للقواعد النحوية والصرفية والإعراب. يستخدم النحت المصطلحي في اللغة العربية للتعبير عن معانٍ مغايرة لنفس الكلمة، وهو يشير إلى التحديثات التي يتم إجراؤها على الكلمات لتلائم بناء الجمل والعبارات وتحقيق الدقة والوضوح في الكلام. ويمكن استخدام النحت المصطلحي لتحويل و نوع الكلمة أو الوظيفة التي تؤديها في الجملة، مثل تغيير اسم إلى فعل أو صفة أو تغيير حالة الكلمة بين الرفع والنصب والجر، ويعتبر النحو والصرف والإعراب من أهم المفاهيم المرتبطة بالنحت المصطلحي في اللغة العربية.

### لغة:

ورد في كتاب العروس، في اللسان: النحت: نحت النجار الخشب، نحت الخشبة ونحوها ينحتها وينحتها نحتاً، فانتحتت.

وفي الأساس: انتحت من الخشب ما يكفيك للوقود.<sup>[1]</sup>

أما في لسان العرب لابن المنظور فقول، النحت: النشر والقشر. والنحت: نحت النجار الخشب. نحت الخشبة ونحوها ينحتها وينحتها نحتاً، فانتحتت.<sup>[2]</sup>

[1] - محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، كتاب تاج العروس من جواهر القاموس، طبعة الكويت، 2006، مادة (ن)

ح ت)

[2] - لسان العرب، ابن المنظور، مادة ن ح ت

عرّف الفراهيدي النحت في معجمه: النحت نحت النجار الخشب، يقال، نَحَتَ يَنْحِتُ، وينحت لغة. وجمل نحيت: قد انتحنت مناسمه، قال: وهو من الأين حف نحيت

والنحاة: ما انتحنت من الشيء من الخشب ونحوه.<sup>[1]</sup>

و قال أحمد ابن فارس في معجم مقاييس اللغة أن "النون والحاء والتاء كلمة تدل على نجر شيء وتسويته بحديدة. ونحت النجار الخشبة ينحتها نحتا. والنحيتة: الطبيعة؛ يريدون الحالة التي نحت عليها الإنسان. كالغريزة التي غرز عليها الإنسان. وما سقط من المنحوت نحاةة."<sup>[2]</sup>

### اصطلاحاً:

قال الخليل ابن أحمد عن النحت أنه: "أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين، واشتقاق فعل منها"<sup>[3]</sup> ويُعد الخليل أول من اكتشف ظاهرة النحت في اللغة العربية، حيث قال: "إن العين لا تتألف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما، إلا أن يُشْتَقَّ فَعْلٌ من جمع بين كلمتين مثل (حيّ على) كقول الشاعر: أقول لها ودمع العين جار ألم يحزنك حيلة المنادي فهذه كلمة جمعت من (حيّ) ومن (على). و نقول منه " حيعل، يحيعل، حيلة..."<sup>[4]</sup>

[1] - الخليل بن ابراهيم الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1980م، ص 191.

[2] - أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ، الجزء الخامس، مرجع سابق، ص404.

[3] - الخليل بن ابراهيم الفراهيدي، كتاب العين، مرجع نفسه، نفس الصفحة.

[4] - المرجع السابق.

وعرّفه الدكتور نهاد موسى على أنه: "بناء كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر أو من جملة، بحيث تكون الكلمتان أو الكلمات متباينة في المعنى والصورة، وبحيث تكون الكلمة الجديدة آخذة منها جميعاً بحظ في اللفظ، دالةً عليها جميعاً في المعنى."<sup>[1]</sup>

### 6.3- المجاز:

من المعلوم أن علم البيان هو العلم الذي يتأتى فيه اختلاف الطرق في وضوح الدلالة على المعنى المراد، و أكثر ما يظهر فيه هذا الاختلاف في الدلالة على المعنى المراد هو المجاز. المجاز ظاهرة من أهم ظواهر التعبير اللغوي في لغة الحياة اليومية و النصوص الأدبية، و قد تجاوزت أهميته حدود اهتمام علماء البلاغة إلى اهتمام العلماء على اختلاف التخصصات.<sup>[2]</sup>

### لغة:

فهو إن كان بمعنى الجواز والتعدية من: جاز المكان يجوزه إذا تعدّاه وقطعه؛ فالكلمة تكون مصدرًا ميميًّا على وزن مَفْعَل، وقد سميت به الكلمة التي جازت مكانها الأصلي، وتعدته لغيره، أو التي جاز بها المتكلم معناها الأصلي إلى غيره.<sup>[3]</sup>

### اصطلاحاً:

هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب على وجه يصح مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، فخرج بالكلمة المستعملة الكلمة قبل الاستعمال، فإنها لا تسمى

[1] - ينظر، فارس فندي البطاينة، النحت بين مؤيديه ومعارضيه، اللسان العربي، العدد 34، 1990، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ص2.

[2] - سعيد مداس، المجاز في دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني دراسة تداولية، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة، 2015، ص14.

[3] - كتاب البلاغة 1 - البيان والبدیع - جامعة المدينة، مناهج جامعة المدينة العالمية، جامعة المدينة العالمية، ص128.

حقيقة ولا تسمى مجازاً على نحو ما مر بنا في تعريف الحقيقة، وخرج بغير ما وضعت له الحقيقة؛ فإنها مستعملة فيما وضعت له.<sup>[1]</sup>

### 7.3 - الدخيل:

تشهد اللغة العربية اليوم استخداماً واسعاً للكلمات والتعابير الأجنبية المعروفة بـ "الدخيل".  
ويعد استعمال الدخيل في اللغة العربية أمراً شائعاً في مختلف الميادين، سواء في العلوم أو السياسة أو الإعلام أو غيرها. ومن الملاحظ أن استعمال الدخيل في اللغة العربية يزداد بشكل ملحوظ مع تزايد العلاقات الثقافية والتجارية والسياسية بين الدول.

#### لغة:

ورد في المعجم الوسيط بأنه: "من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم والضيف لدخوله على المضيف وكل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه والفرس بين فرسين في الرهان والمداخل المباطن والأجنبي الذي يدخل وطن غيره ليستغل (محدثه) (ج) دخلاء ويقال داء دخيل دخل.."<sup>[2]</sup>

#### اصطلاحاً:

يراد بالدخيل الأجنبي ما دخل اللغة العربية من مفردات أجنبية، سواء في ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم وإسلامهم، وما استعمله من جاء بعدهم من المولدين..<sup>[3]</sup>

[1] - كتاب البلاغة -1- المرجع نفسه، ص67.

[2] - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص275.

[3] - ينظر وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 2004، ص153.

قواعد وضع المصطلح:

قال مصطفى الشهابي: " من الواضح أن اتفاق العلماء على المصطلح العلمي شرط لا غنى عنه. ولا يجوز أن يوضع للمعنى العلمي الواحد أكثر من لفظة اصطلاحية واحدة." [1]

بذل العرب جهدا كبيرا في وضع المصطلح بعد ان اتسعت العلوم وتنوعت الفنون وتقدمت الحياة. [2] قامت المجامع العربية بوضع بعض القواعد العامة لوضع المصطلح، و آخر ما أصدرته كان:

- مراعاة المماثلة أو المشاركة بين مدلولي اللفظة لغة واصطلاحا لأدنى ملابسة.
- التزام ما استعمل أو ما استقر قديما من مصطلحات علمية وعربية وهو صالح للاستعمال الجديد.
- لا يشتق من المصطلح إلا بقرار هيئة علمية مختصة بوضع المصطلحات.
- تجنب الألفاظ العامية. [3]

[1] - شهابي مصطفى، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، جامعة الدول العربية معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة، 1955، ص4.

[2] - أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، 1989، ص11.

[3] - أحمد مطلوب، المرجع نفسه، ص14.

## المبحث الثاني:

# ترجمة المصطلح وتأثيره على اللغة

المبحث الثاني: الترجمة وعلاقتها بالمصطلحبين الترجمة والمصطلح:

الجميع يتفق على أن للترجمة علاقة تجمعها مع مختلف المجالات الأخرى كاللغويات، والفلسفة، والتدريس.. وعليه تعتبر الترجمة تخصص متعدد الأبعاد. وبما أن المصطلحية تعنى بدراسة المصطلحات؛ والتي بدورها تستعمل في عملية الترجمة، نتجت رابطة بين الترجمة و المصطلحية. وقد تم تناول العلاقة بين الترجمة والمصطلحات من قبل العديد من المختصين في المجالين.

"تتشابك العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة كما تتشابك أغصان شجرة المعرفة

الباسقة المتنامية. ومما يزيد في هذا التشابك كثافة وتعقيدا أن كلا العلمين يستخدم

اللغة هدفًا، مضمونًا و وسيلة. فنجد أن هدفهما لغويّ (وضع مادّة لغويّة جديدة) ومضمونهما لغويّ

(المادّة اللغويّة)؛ ووسيلتهما لغويّة (استخدام اللغة في التعبير عن المضمون).

وهذا يؤدي إلى كثير من التشابه والتشابك بينهما مما يساعد على إشاعة مجموعة من الأوهام

حولهما في أذهان كثير من غير المختصّين.<sup>[1]</sup>

تقول منى بيكر في موسوعتها الترجمية عن علاقة الترجمة و علم المصطلح:

«Translation and terminology function on two different linguistic and cognitive planes and, as disciplines, focus on different areas of language study. Translating is arguably a fundamentally applied linguistic activity, concerned with the manipulation of texts. Terminology, on the other hand, is a discipline which straddles both

[1] - علي القاسمي، مرجع سابق، ص331.

theoretical and applied linguistics and uses texts only as one of the range of source materials in one of its many applications.»<sup>[1]</sup>

### بين المترجم والمصطلحي:

من الواضح أنّ كلا من المترجم الذي ينقل نصاً من اللغة "أ" إلى اللغة "ب" والمصطلحي الذي ينقل مصطلحات من اللغة "أ" إلى اللغة "ب"، يُعنى بنقل معنى تلك المادة. فكلاهما يسعى إلى الهدف ذاته. أي فهم المعنى المقصود ونقله بدقة وأمانة. وهذا يتطلب منهما تمكناً من اللغتين، ودراية معمّقة ببنياتهما الصرفيّة؛ وتراكيبهما النحويّة، وأساليبهما، وثقافتهما. ولهذا يبدو لأوّل وهلة، أنّ المصطلحيّ والمترجم يؤدّيان الوظيفة ذاتها، ولا بدّ أنهما يحتاجان إلى ذات الإعداد ونفس التكوين. ولكننا إذا أمعنا النظر في الأمر ألفينا فروقا لا يكن إغفالها.<sup>[2]</sup>

فالمصطلحي لا يعنى فقط بنقل المصطلح من لغة إلى أخرى وإنما يقوم بتوليد وتوحيد المصطلحات وفي جميع الحالات فهو يتعامل مع لغة واحدة. من ناحية أخرى فإن المترجم فإن المترجم يتعامل في معظم الأحيان مع نص كامل يرغب في نقله من لغة إلى أخرى. في حين أنّ المصطلحي لا يتعامل في العادة إلا مع مصطلح واحد، بسيطاً كان أو مركباً؛ ولا يعالج نصاً كاملاً إلا إذا كان يقوم بدراسة طبيعة لغة علم من العلوم من حيث بنياتها وأساليبها أو بدراسة السياقات التي يرد فيها المصطلح.<sup>[3]</sup>

[1] - خديجة هناء ساحلي، نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قسنطينة، 2010، ص39.

[2] - علي القاسمي . مرجع سابق، ص338.

[3] - نفس المرجع، نفس الصفحة.

و مما ذكرنا نبيّن أنّ وظيفة المصطلحي تختلف عن وظيفة المترجم، إلا أن لهما نقاط مشتركة وتجمعهم علاقة تعاون متبادل بهدف ضمان ترجمة دقيقة ومتسقة وملائمة للسياق في المجالات المتخصصة.

### روافد المصطلحات الأجنبية للغة العربية:

من الظواهر المعروفة تاريخياً إدخال كلمات أو مصطلحات أجنبية أو مستوردة إلى لغة أخرى، بشرط أن يتم تعديل النطق والكتابة للكلمة الأجنبية وفقاً لقواعد التبادل في اللغة المصدر، بحيث تستقر في قواميسها. ويصبح جزءاً منه.

تعتبر هذه الظاهرة طبيعية إلى حدّ بعيد، وتنتج عن تقارب الشعوب ذات اللغات المختلفة، من خلال تبادل النشاط التجاري والاجتماعي والهجرات، الأمر الذي يترتب عليه قدر من التمازج الثقافي والحضاري واللغوي. واللغة العربية ليست بمنأى عن ظاهرة التعريب، بل إن هذه الظاهرة بدأت في التمدد غير المبرر في الآونة الأخيرة، حتى صارت المصطلحات الأجنبية الوافدة أو المستخدمة في اللغة العربية بلا ضابط أو رقيب أو مسوّغ لغوي مقرّر من علماء اللغة العربية.<sup>[1]</sup>

### توحيد المصطلح في اللغة العربية:

إن مسألة توحيد المصطلح "ضرورة تحفزنا للسعي إلى تحقيقها؛ لنذكر غاية تتصل بهوية هذه الأمة وإشاعة العلم الجديد بينها، ومن ثم يكون لها مكان خاص في هذا العالم الجاد المتطلع إلى الجديد.<sup>[2]</sup>

[1] - محمود بن ميلود، المصطلحات الأجنبية في اللغة العربية: تعريب أم تغريب؟، مدونة العربي الجديد، 2023.

[2] - إبراهيم السامرائي: العربية تواجه العصر، دار الجاحظ للنشر، بغداد، 1982، ص111.

و قد سعت الأمة العربية لتنمية لغتها وتوحيد ألفاظها الحضارية وتمييط<sup>[1]</sup> مصطلحاتها العلمية والتقنية لتكون لغتها أداة مشتركة لتيسير الاتصال بين أبنائها في مختلف الأقطار. واستمرار التواصل بين الأجيال فأناطت جامعة الدول العربية عام 1969 بـ «المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي» مهمة توحيد المصطلحات العلمية والتقنية التي تضعها المجامع اللغوية والعلمية والمؤسسات المعنية في الأقطار العربية. وبعد إنشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1970 بوصفها وكالة متخصصة من وكالات جامعة الدول العربية، ألحق بها المكتب وصار اسمه «مكتب تنسيق التعريب».<sup>[2]</sup>

### دواعي توحيد المصطلح:

من المعلوم أن المصطلحات تنتمي إلى لغة قطاعية خاصة، بها يتواصل العلماء المتخصصون فيما بينهم. وما يضمن لهم سلامة التواصل العلمي بينهم اشتراكهم في استعمال مصطلحات بعينها للدلالة على مفاهيم بعينها. فإذا انتفى هذا الشرط واستعمل البعض مصطلحات للدلالة على مفاهيم معينة واستعمل البعض الآخر مصطلحات أخرى للدلالة على المفاهيم ذاتها ستتعلل وظيفة المصطلحات في تأمين التواصل العلمي بين المتخصصين.<sup>[3]</sup>

وعليه يمكننا أن نقول أن أبرز وأهم سبب للمطالبة بتوحيد المصطلحات هو عدم استخدام المصطلح الواحد لمفهوم معين عبر جميع أقطار العالم العربي لتجنب الفوضى.

[1] - نَمَطَ الْمُفْرَدَاتِ : جَرَدَهَا رَبَّتْهَا حَسَبَ دَلَالَاتِهَا.

[2] - علي القاسمي، مرجع سابق، ص269.

[3] - أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، الكتاب الطبي الجامعي، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس 2005، ص140.

الترجمة و المعجم اللغوي:

تعريف المعجم:

تعد المعاجم على اختلاف أنواعها وتباين مجالاتها من أهم المصادر المعول عليها في إنجاز أي

بحث لغوي أو أدبي؛ فهي من الأساس المتين لتأصيل البحث اللغوي، من خلال تخريج التعريفات اللغوية للمصطلحات، وشرح المفردات، كما أنها مناهل ثرية لاستخلاص المعرفة المتخصصة في البحث الأدبي؛ يعتمدها الباحث في الإلمام بمصطلحات هذا المجال ومفاهيمه، فيحصل معرفة دقيقة تكفيه مشقة اللجوء إلى المراجع الوسيطة.<sup>[1]</sup>

لغة:

في المعاجم العربية القديمة والحديثة ورد في مادة " ع ج م " ما يلي:

في لسان العرب لابن المنصور، عجم: العجم والعجم: خلاف العرب والعرب، يعتقب هذان المثالان كثيرا، يقال عجمي وجمعه عجم، وخلافه عربي وجمعه عرب، ورجل أعجم وقوم أعجم..<sup>[2]</sup>

أما في المعجم الصافي للشيخ سليمان الأحمد فقالت: " العَجْمُ والعَجْمُ: خلاف العرب والعرب. العجمُ: جمع العجمي والعربُ جمع العربي. استعجم عليه الكلام: استنبههم. الأَعَجَمُ: الذي لا يفصح ولا يبين كلامه والأنثى عجماء. أَعَجَمْتُ الكتاب: ذهبت به إلى العُجْمَةِ. أَعَجَمْتُ أبهْمْتُ (...)

[1] - د. محمد حاج هني و آخرون، المعاجم في البحث اللغوي والأدبي بين الاستعمال والإهمال، المجلد 37، العدد 2، جامعة حسينية بن بوعلي، الشلف، 2018، ص49.

[2] - لسان العرب، ابن المنصور، مادة ع ج م

التعجيم التثقيطُ. يأتي به أعجمياً: يَلْحَنُ فيه. الأعجمُ: الأخرس. العجماء والمستعجم كل بهيمةٍ لأنها لا تتكلم استعجم عليه ما يقرؤه: التَّبَسَّ عليه فلم يتهياً له أن يعطي فيه.<sup>[1]</sup>

### اصطلاحاً:

أما في الاصطلاح فقد عرّف الجوهري المعجم على أنه: "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً إما على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصوبة بشرح معناها واشتقاقاتها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها."<sup>[2]</sup>

### الترجمة واللغة:

تتميز اللغة العربية بأصالة ماضيها؛ فهي من أقدم اللغات في العالم، فهي اللغة التي نزل بها كلام الله تعالى في القرآن الكريم؛ أي قبل 1400 عام، وكان العصر الذهبي لهذه اللغة مع انتشار الإسلام، وإقبال العجم لتعلم العربية حتى يتسنى لهم قراءة القرآن الكريم<sup>[3]</sup>، بالرغم من العولمة وظهور المصطلحات الدخيلة، واللغة العامية التي تنتشر بين الناس، تبقى اللغة العربية الفصحى هي المرجع الأساسي عند التخاطب والتواصل بين كل عربي يتحدث اللغة العربية، كما تستخدم العربية الفصحى في التعليم، والكتابة، وفي وسائل الإعلام المختلفة.<sup>[4]</sup>

[1] - أمينة الشيخ سليمان الأحمد، صالح العلي الصالح: المعجم الصافي في اللغة العربية، دب، دط، دت. مادة (ع ج م)

[2] - الجوهري إسماعيل بن حماد، كتاب الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور الجوهري، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ج2، ط3، 1984، مادة (ع ج م).

[3] - موسوعة المعلومات بيت DZ، "حقيقة التلازم بين الإسلام والعربية"، <https://baytdz.com>، ت ز، 06-05-2023، بتصرّف.

[4] - موسوعة المعلومات بيت DZ، مرجع نفسه، ت ز 06-05-2023، بتصرّف.

و الترجمة عملية لا تحقق سوى بوجود اللغة، ولولا اللغة لما ظهرت الترجمة، و عليه يوجد رابط جوهرى بين اللغة والترجمة، ولا عجب أن نجد أن الترجمة تتأثر بالظواهر اللغوية، وعلوم اللغة وقواعدها، بل وتقوم على أسسها.<sup>[1]</sup>

و كل تعبير بالقول أو الكتابة ترجمة، وكل ترجمة ليست سوى محاولة للإفهام، والأفهام جاءت بعد محاولة للفهم. فالكتاب والمترجمون والمتلقون ليسوا سواسية في القدرة على الاستيعاب والتأويل، حتى وإن كانت النصوص بلغاتهم الأصلية. والمترجم في حالتنا يحاول أن يقيم بناء لغويا آخر بكلمات أخرى وصيغ أخرى وتراكيب أخرى، يفرضها كلها اختلاف طبيعة اللغتين ومعرفة جيدة بالثقافتين والمخزون اللغوي، والقدرة على التصرف. ولما كانت الترجمة فعل تواصل وعملية فهم وإفهام، فإن تصرف المترجم لن يكون إطارا لغويا فحسب، بل يقوم المترجم بعمل إبداعى في لغة جديدة وإن كان بوحى من عمل آخر، لذا تتفاوت قدرات المترجمين بقدر تفاوت مستويات تكوينهم.<sup>[2]</sup>

على الرغم من أن اللغة تقوم في مستواها الكلامي العادي على الاعتباطية (arbitrariness) بين الدال (signifier) والمدلول (signified) إلا أن الكتابة في الترجمة لا تراعى ذلك. فالمترجم في هذا الشأن لا يواجه المعنى كما ترسمه اللغة الأم؛ بل يواجه سياقات ثقافية وحضارية متباينة

[1] - حسام الدين مصطفى. أسس وقواعد صناعة الترجمة، 2011، مكتبة المنارة الأزهرية، القاهرة، ص 13.

[2] - الشايب طلعت، المترجم طليقا، عن التجربة وصاحبها، تحت إشراف، الامام مجاب وعبد العزيز محمد، الترجمة واشكالية المتأقفة، منتدى العلاقات العربية الدولية، قطر، 2014، <https://www.youtube.com/watch?v=rOTW24nnu68>

تلقى بها الجمل والكلمات المطروحة في النص وتعرجاته. وهو بذلك ينقل المعنى الذي يتعدى علائقية الدال بمدلوله.<sup>[1]</sup>

### تأثر اللغة العربية بالتكنولوجيا:

يعد موضوع اللغة العربية وتأثرها بالتطور الرقمي و التكنولوجيا من الموضوعات الجديدة بالاهتمام بالفعل. فنحن نتأثر بالتكنولوجيا في حياتنا اليومية في كل لحظة وتتأثر أيضا معها اللغة العربية التي نتحدث بها. فمن الطبيعي أن نجد تلك الهيمنة التكنولوجية متجلية في لغتنا العربية، كما أنه من المتوقع أيضا أن يكون لها تأثيرات ايجابية وأخرى سلبية على اللغة العربية. لذلك يفترض علينا كأصحاب لغة عريقة وأمناء عليها، أن نستفيد من هذا التأثير ونوجهه لصالح اللغة العربية بحيث نحسن استخدامها ونساعد في مساهمتها مع التطور الرقمي.<sup>[2]</sup>

قال دكتور محمد العبد: "نحن نتأثر بالتكنولوجيا في حياتنا اليومية بكل لحظة وتتأثر معنا أيضا اللغة التي نتحدث بها، فالتكنولوجيا يمكن أن تؤثر تأثيراً إيجابياً أو سلبياً".

وأشار إلى أن التأثير يكون إيجابياً إذا تمكنا من استخدام هذه التكنولوجيا بطريقة جيدة ومناسبة في تطوير استعمال اللغة، قائلاً: "على سبيل المثال تنتشر فيما بيننا بعض التعابير اللغوية بتأثير

[1] - ينظر: بن دحمان عبد الرزاق، آليات الترجمة والنظرية اللسانية: مقارنة في الاختلاف والتأويل، ندوة حول اللسانيات: مائة عام من الممارسة (المنعقدة بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لوفاة فرديناند دي سوسير (1913-2013))، مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري (LLA)، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر-بسكرة (الجزائر)، 2013، ص: 02.

[2] - فاتن الكحلوت، التطور الرقمي وتأثيره على اللغة العربية، عالم التحليلات، ت ن 8 مارس 2022، ت ز 21 ماي 2023.

التكنولوجيا وهذه التعبيرات لم تكن معروفة من قبل وعلى سبيل المثال تعبيرات (الهواتف الذكية، والتقنية الذكية، والاقتصاد الصديق للبيئة).<sup>[1]</sup>

وأكمل: "تجد أن هذه التعبيرات اللغوية ظهرت منذ فترة قصيرة ولم يكن من المؤلف أن نجد هذه العلاقة الدلالية بين كلمة هاتف وكلمة ذكي، واقصد بتلك الأمثلة أن التكنولوجيا يمكن أن تؤثر في اللغة العربية تأثيرًا إيجابيًا، لأنها أوجدت تعبير لغوية جديدة لم تكن معروفة من قبل".<sup>[2]</sup>

وأضاف فيما يخص الجانب السلبي لتأثير التكنولوجيا على اللغة العربية قائلا: "هناك بعض التأثيرات الأخرى السلبية، فنجد عددًا من الأجيال المختلفة، يخلطون بين الألفاظ عربية الأصل والألفاظ الأخرى الوافدة سواء كانت هذه الألفاظ مرتبطة بلغة الحياة العامة أو بأسماء الأشياء والأجهزة، وبعض الناس يتخذون من هذه الظاهرة مظهرًا اجتماعيًا للوجاهة والمعرفة باللغات الأجنبية".<sup>[3]</sup>

[1] - نادية البنا، لغتنا تأثرت بالتكنولوجيا وحماتها مسؤولية اجتماعية، مجلة أخبار اليوم الإلكترونية، ت ن 18 ديسمبر 2020-

1:26ص، ت ز 5 جوان 2023

[2] - نادية البنا، مرجع سابق، ت ز 5 جوان 2023.

[3] - نادية البنا، مرجع سابق، ت ز 5 جوان 2023.

## الفصل الثالث:

دراسة وصفية تحليلية تقابلية

لمصطلحات الإعلام الآلي

## المبحث الأول:

# تكنولوجيا الاعلام الآلي

## الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية تقابلية لمصطلحات الإعلام الآلي

### المبحث الأول: تكنولوجيا الإعلام الآلي

#### تعريف التكنولوجيا والإعلام الآلي

##### 1- تعريف التكنولوجيا:

##### لغة:

التكنولوجيا وفق النقل الحرفي للكلمة باليونانية (τεχνολογία): تتكون من جزأين "تكنو "

"techno" و التي تعني الفن والصناعة، و"لوجيا "logia" والتي تعني العلم.<sup>[1]</sup>

وجاء في القاموس العام أكسفورد:

"Technology is a scientific knowledge used in practical ways in industry, for example in designing new machines."<sup>[2]</sup>

" المعرفة العلمية المستخدمة بطرق عملية في الصناعة، على سبيل المثال: في تصميم آلات

جديدة. " - ترجمتنا -

أمّا في معجم المعاني فقد عرّف التكنولوجيا على أنّها:

" the practical application of science to commerce or industry."<sup>[3]</sup>

" التطبيق العملي للعلوم في التجارة أو الصناعة. " - ترجمتنا -

[1] - حمزة لعزيزي، تعريف ومفهوم التكنولوجيا "Technology"، موسوعة المبتكر innopedia، ت ن 4-9-2015، ت ز

2023-5-22.

[2] - Oxford Advanced learner's dictionary، oxford university press، seventh edition p1576.

[3] - موقع قاموس المعاني، (من دون سنة النشر)، <https://www.almaany.com/>، ت ز 06-05-2023.

### اصطلاحاً:

عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم و المعارف بشكل منظم في ميادين عدّة لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع.

وتعرف التكنولوجيا بأنها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية، وتطبيقاتها، وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته.<sup>[1]</sup>

وقد جاء في أن في معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية والإلكترونية والاتصالات بخصوص مفهوم التكنولوجيا على أنها:

"تطبيق المعرفة العلمية لأغراض علمية وخصوصاً في الصناعة."<sup>[2]</sup>

### 2- تعريف الاعلام الآلي:

ورد في القاموس العام أكسفورد لأكسفورد:

"the study of processes for storing and obtaining information."<sup>[3]</sup>

"الدراسة الخاصة بعمليات تخزين المعلومات واستخراجها." - ترجمتنا -

"the sciences concerned with gathering and manipulating and storing and retrieving and classifying recorded information."<sup>[4]</sup>

"العلوم المختصة بجمع، معالجة، تخزين، استرجاع، وتصنيف المعلومات المُدونة." - ترجمتنا -

[1] - حمزة لعزيمي، مرجع سابق، ت ز 22-5-2023.

[2] - عمر شابسيغ ، أميمة الدكاك وآخرون، معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية والإلكترونية والاتصالات، مجمع اللغة العربية، 2016، ص 197.

[3] - <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english>, retrieved 11-06-2023.

[4] - <https://www.almaany.com/en/dict/en-en/informatics/>

في اللغة الفرنسية تم ترجمت الاعلام الآلي إلى (informatique)، لغويا هي كلمة لاتينية مركبة من شطرين هما: "Info" مأخوذة من "Information" أي "معلومة" والشرط "Matique" مستخلصة من "Automatique" التي تعني "آلي" وهي علم يهتم بتحليل ومعالجة المعارف بواسطة أجهزة إلكترونية.<sup>[1]</sup>

[1] - Z.salihi، تعريف المعلومات، الحاسوب.. منتدى النور، <https://zakasalihi.yoo7.com/t13-topic#13>

ت ن الجمعة فبراير 22 - 2013 11:58 am، ت ز 11 جوان 2023.

## المبحث الثاني:

تقديم المصطلحات المتناولة

والمنهجيات المتبعة

المبحث الثاني: تقديم المصطلحات المتناولة والمنهجيات المتبعةتمهيد:

للترجمة أثر واضح في صياغة مفردات اللغة العربية في مختلف العصور وفي مختلف الأصعدة و المجالات الأدبية منها و العلمية. و بعد معالجتنا في الفصلين النظريين تاريخ الترجمة عند العرب بصفة عامة وتاريخ المصطلح و قواعد وضعه في اللغة العربية و دراستنا لقضايا أخرى متعلقة بهما، سنقوم في هذا الفصل بدراسة بعض مصطلحات الإعلام الآلي و الكمبيوتر و تحليلها بناء على مجموعة من المعاجم الثنائية المتخصصة و معجمين احاديين أحدهما عام و الاخر متخصص.

ومما لاحظناه توفر عدد كبير من مصطلحات الإعلام الآلي نظرا لكون هذا المجال عرضة للتجديد الدائم إما من حيث البرامج حديثة الإنشاء أو إضافات الكمبيوتر التي يتم تصنيع نسخ محدثة منها بشكل دائم، لهذا قررنا التركيز على تحليل عدد معين من المصطلحات مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف الممكن في الترجمات و بالأخص في أنواعها و طرقها و ذلك من أجل إثراء البحث.

1-المصطلحات المدروسة:

لقد اخترنا في هذه الدراسة عشرة مصطلحات مختلفة من مجال الإعلام الآلي وهذا استنادا إلى أهميتها واستعمالها الموسع في هذا المجال، والأهم من ذلك تعدد ترجماتها واختلافها وذلك من أجل القيام بدراسة وصفية تحليلية تقابلية لتلك المصطلحات. وفيما يلي جدول المصطلحات التي اخترناها لهذه الدراسة:

المصطلح	الرقم
Binary search	1
Debugger	2
Log-on	3
network	4
patch	5
Pixel	6
Module	7
Reengineering	8
Raw Data	9
procedure	10

وقبل أن نبدأ دراستنا، لا بأس من أن نضع تعريفا بسيطا لمنهجية الدراسة المتبعة بالإضافة لذكر

سبب اختيارها فنقول:

المنهج الوصفي التحليلي:

إن مفهوم المنهج الوصفي التحليلي (حقل المنهج التحليلي الوصفي) هو: "المنهج الوصفي

المتعمق، حيث يصف الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية، ويحل المشكلات

والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال

المنهج التحليلي الوصفي، بحيث يمكن استخلاص الشرح والنتائج.<sup>[1]</sup>

[1] - محمد تيسير، "ما هو المنهج الوصفي التحليلي، وأهم خطوات اعدادة؟"، في مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، تم

الاسترداد بتاريخ (2023/08/06)، من. (<https://blog.ajsrp.com/?p=41256>)

المنهج التقابلي:

يذهب العلماء إلى أنه "الدراسة التي يقوم الباحث فيها ببيان العلاقة بين نظامين لغويين مختلفين

لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما؛ حتى يستفاد منها في تعليم إحداها".<sup>[1]</sup>

سبب اختيار هذه المنهجية:

وقع اختيارنا على المنهج التحليلي الوصفي نظرا لخصائصه التي تمكننا من القيام بهذا العمل بدقة

ثم تحليل نتائج الدراسة والخروج بالنتائج، أما بالنسبة للمنهج التقابلي فقد استعملناه نظرا لأنه يقارن

بين لغتين مختلفتين عكس المنهج المقارن مثلا، فهو يقارن بين لغتين تنتميان إلى أسرة لغوية

واحدة. بالإضافة لإمكانية الاستفادة من نتائج المنهج التقابلي في الترجمة وهذا ما يهمننا في هذه

الدراسة.

2-منهجية الدراسة:

لقد اعتمدنا خلال هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي التقابلي كما ذكرنا سابقا، حيث

بدأنا أولا بشرح المصطلح حسب ما جاء في معاجم ثنائية عامة عربية وإنجليزية ثم حصرنا

تعريفاته في مجال الإعلام الآلي حيث قمنا بتقديم الترجمة المقترحة باللغة العربية للمصطلح

باستعمال معاجم متخصصة نذكرها كالتالي:

- منير البعلبكي، د. رمزي منير البعلبكي، المورد الحديث، دار العلم للملايين، بيروت لبنان.

[1] - أ.لطيفة عبو، أنواع الناهج اللغوية-المنهج التقابلي، جامعة أبو بكر بلقايد محاضرات في مقياس فنيات الحث اللغوي، سنة

أولى ماستر: لسانيات عربية، ص 1

- Oxford Advanced learner's dictionary, oxford university press, seventh edition.
- علي الشمري، خالد الحساوي، فهد شامل اليوسف وسعود العجمي، قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب (انجليزي -عربي) جامعة الكويت، 2018/2017.
- فريق تعريب المشاريع الحرة، القاموس التقني المعلوماتي(انجليزي-عربي) 29 فبراير 2008.
- محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر(انجليزي-عربي)، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988.
- قاموس ومعجم المعاني متعدد اللغات [www.almaany.com](http://www.almaany.com).

## المبحث الثالث:

دراسة وصفية تحليلية تقابلية  
لترجمة مصطلحات الإعلام الآلي من  
اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية

المبحث الثالث: دراسة و صفية تحليلية تقابلية لترجمة مصطلحات الإعلام الآلي من

اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية

1- مصطلح binary search:

معجم المعاني متعدد اللغات	المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)	القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي-عربي)	قاموس المصطلحات التقنية للحاسوب (انجليزي -عربي)	المعاجم المصطلح
عملية بحث ثنائية	بحث ثنائي	بحث ثنائي	بحث ثنائي	Binary search

1-1- تحليل المصطلح:

لغة:

جاء في قاموس المورد أن:

Bin: بادئة معناها ثنائي أو مزدوج

Binary: الثنائي، شيء مؤلف من جزئين.<sup>[1]</sup>

وفيما يخص قاموس أكسفورد فقد عرف binary كالتالي:

"[2] Binary:" using only 0 and 1 as a system of numbers."

"استخدام الرقمين 0 و 1 فقط كنظام رقمي" - ترجمتنا -

[1] - منير البعلبكي و د. رمزي منير البعلبكي، المورد الحديث، دار العلم للملايين، د ط، بيروت لبنان، ص131.

[2] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p140 .

اصطلاحا:

ورد في قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب أن binary search تعني: نظام بحث يحصل على نتائجه ضمن مجموعة مصفوفة.<sup>[1]</sup>

أما المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، فقد عرف مصطلح binary search على أنه: طريقة للبحث عن بند ما تستخدم التصنيف المتكرر لجدول البنود. و تبدأ عملية البحث بتقسيم الجدول أو القائمة إلى مجموعتين تستبعد احدهما مؤقتا و توضع المجموعة الأخرى تحت الدراسة و البحث. يلي ذلك استبعاد المجموعة الأولى التي بحثت وإحلال المجموعة الأولى الغير مدروسة محلها وتخضع للدراسة والبحث. ويتم في هذه العملية تحديد مكان البيانات المطلوبة.<sup>[2]</sup>

من خلال التعاريف السابقة نلاحظ اختلافا طفيفا بين تعريفات المعاجم المختلفة بالرغم من أن معظم التعريفات تتفق على الطبيعة الثنائية للمصطلح. حيث ان كلمة binary تعني الشيء الذي يحتوي على جزئين مختلفين.<sup>[3]</sup>

1-2- تحليل الترجمة:

ترجم مصطلح binary search في قاموس المصطلحات التقنية للحاسوب بـ: "بحث ثنائي"<sup>[4]</sup> ونجد أن هذه الترجمة تتكرر في معظم المعاجم باستثناء معجم المعاني الذي لم يجد عن الترجمة المعمول بها كثيرا فترجمه بـ: "عملية بحث ثنائية"

[1] - المصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون، جامعة الكويت، 2018/2017 ص 6.

[2] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988 ص 50.

[3] محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)، مرجع نفسه، ص 49.

[4] - المصطلحات التقنية للحاسوب، علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون، مرجع نفسه، نفس الصفحة.

نلاحظ من خلال مدلول مصطلح "binary search" المذكور سابقا ومن خلال الترجمات السابقة إجماعا حول ترجمته إلى "بحث ثنائي" و هي ترجمة دقيقة تؤدي الدور المطلوب منها محافظة في نفس الوقت على مدلول المصطلح الأصلي و معناه. وذلك باستعمال التركيب في نقل هذا المصطلح إلى اللغة العربية، حيث تمت ترجمة "binary" إلى "ثنائي" و "search" إلى "بحث" وتم تركيبهما للحصول على مصطلح "بحث ثنائي".

## 2-مصطلح debugger:

معجم المعاني متعدد اللغات	المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)	القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي-عربي)	قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب (انجليزي -عربي)	المعاجم المصطلح
محدد الأخطاء أو مصحح الأخطاء	تم استبدال الكلمة debugger بالفعل debugging وتمت ترجمته إلى معالجة/ تصحيح الأخطاء	منقح	منقح	debugger

## 2-1-تحليل المصطلح:

لغة:

جاء في قاموس المورد لمنير البعلبكي أن:

De: بادئة معناها (أ) ينقض،(ب)عكس؛ نقيض،(ج) ينزع من،(د) يخلع عن،(هـ) ينقص؛ يخفض.<sup>[1]</sup>

Debug: يُقَوِّم: يزيل الأخطاء أو العلل و بخاصة من الكمبيوتر.<sup>[2]</sup>

وقد عرّف قاموس أكسفورد مصطلح "debugger" على النحو التالي:

"A computer program that helps to find and correct mistakes in other programs."<sup>[3]</sup>

"برنامج حاسوب يساعد على إيجاد وتصحيح الأخطاء في البرامج الأخرى." - ترجمتنا -

### اصطلاحا:

ورد في قاموس المصطلحات التقنية للحاسوب أن: debugger برنامج يساعد في الكشف عن الأخطاء وتصحيحها.<sup>[4]</sup>

كما جاء في المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر أن الفعل debugging من الكلمة debugger يعني: التخلص من الأخطاء في تصميم الكمبيوتر أو البرامج والتخلص منها.<sup>[5]</sup>

### 2-2-تحليل الترجمة:

تمت ترجمة مصطلح "debugger" في كل من قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب<sup>[6]</sup> والقاموس التقني المعلوماتي على أنه: "منقّح"<sup>[7]</sup>

[1] - منير البعلبكي و د. رمزي منير البعلبكي، المورد الحديث، مرجع سابق، ص.315.

[2] - منير البعلبكي و د. رمزي منير البعلبكي، مرجع نفسه، ص.318.

[3] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit,p394.

[4] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع سابق، ص.13.

[5] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق، ص.115.

[6] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع نفسه، نفس الصفحة.

[7] - فريق تعريب المشاريع الحرة، القاموس التقني المعلوماتي(انجليزي-عربي) 29 فبراير 2008، من دون صفحة.

وكلمة منقّح مشتقة من الفعل نَقَّحَ وهي مبالغة في نَقَّحَ و نَقَّحَ الكلام أو الكتاب: هذبه وأصلحه ويقال نَقَّحته السنون: نالت منه.<sup>[1]</sup>

أما في معجم المعاني فقد تمت ترجمته إلى: "محدد الأخطاء أو مصحح الأخطاء"<sup>[2]</sup> وبالنسبة للمعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر فقد ترجم الفعل debugging إلى معالجة/تصحيح الأخطاء.<sup>[3]</sup>

نلاحظ من خلال مدلول مصطلح debugger وعمله في مجال الإعلام الآلي اختلافا في ترجمته إلى اللغة العربية، إلا أن الترجمة الأكثر شيوعا هي "منقّح" كونها مختصرة وتشرح المصطلح وعمله بطريقة صحيحة وبسيطة في نفس الوقت ولكن هذا لا ينفي صحة التراجم الأخرى إلا أنها تفتقر إلى الاختصار والبساطة. حيث تم استعمال البادئة "de" والتي تعني في هذه الحالة "نزع" ليصبح معنى المصطلح نزع الأخطاء والتخلص منها. وبالرغم من أن الترجمة "منقّح" الأكثر شيوعا إلا أنها أكثر شمولية لذلك من الأفضل استعمال "مصحح الأخطاء" كترجمة أدق وأفضل لهذا المصطلح.

[1] - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص944.

[2] - <https://www.almaany.com> نظر في 2023/9/6 8:49

[3] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق ص115.

**3-مصطلح Log-on:**

معجم المعاني متعدد اللغات	المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)	القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي- عربي)	قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب (انجليزي-عربي)	المعجم المصطلح
اتصال	إدخال/ وصل	فتح دفترتي	الاتصال السليم	Log-on

**3-1-تحليل المصطلح:**

لغة:

ورد في قاموس المورد لمنير البعلبكي:

Log: (1) الحطبة؛ زند الخشب: جزء من جذع الشجرة. (2) جهاز لقياس سرعة السفينة. (3) سِجِل

الأداء: سِجِل لأي عمل يؤدي.<sup>[1]</sup>

وقد عرّف أكسفورد مصطلح Log-on كالتالي:

"The act of starting to use a computer system, usually by typing a name or word that you choose to use."<sup>[2]</sup>

"عملية بداية استخدام نظام حاسوب عادة عن طريق كتابة اسم أو كلمة تختار استعمالها."

- ترجمتنا -

[1] - منير البعلبكي، د. رمزي منير البعلبكي، مرجع سابق، ص676.

[2] -Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p905.

اصطلاحاً:

ورد في قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب أن مصطلح Log-on يعني عملية الوصول إلى نظام كمبيوتر آمن أو موقع الكتروني.<sup>[1]</sup>

أما في المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر فقد تم تعريف مصطلح Log-on على أنه إقامة نوع ما من الاتصال بين المستخدم والكمبيوتر ببدء العمل على الطرفية<sup>[2]</sup> بإدخال رقم التعريف أو الهوية وكلمة المرور أي السماح بالعمل.<sup>[3]</sup>

3-2- تحليل الترجمة:

تمت ترجمة مصطلح Log-on في قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب إلى "الاتصال السليم"<sup>[4]</sup> أما في القاموس التقني المعلوماتي فقد تمت ترجمته إلى فتح دفترتي.<sup>[5]</sup> وبالنسبة للمعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر فقد ترجمه إلى إدخال/ وصل.<sup>[6]</sup>

نلاحظ من خلال ما سبق وجود اختلاف حول ترجمة مصطلح Log-on إلى اللغة العربية، فمن بين كل الترجمات السابقة الذكر نجد أن أكثرها دقة وبساطة وأقربها للمعنى العام للمصطلح هي ترجمة معجم المعاني متعدد اللغات " اتصال"، فهي ترجمة بسيطة ولكن في نفس الوقت تشرح

[1] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع سابق، ص36.

[2] - طرفية الحاسوب (بالإنجليزية: Computer Terminal) هو جهاز إلكتروني أو جهاز كهروميكانيكي متصل بحاسوب أو نظام حاسوبي، ويستخدم لإدخال البيانات إليه أو لعرضها منه.

[3] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق ص230.

[4] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرو، نفس المرجع، نفس الصفحة.

[5] - فريق تعريب المشاريع الحرة، القاموس التقني المعلوماتي(انجليزي-عربي) مرجع سابق، من دون صفحة.

[6] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر نفس المرجع نفس الصفحة.

دلالة المصطلح بدقة. لكن هذا لا ينفى إمكانية الحصول على ترجمة أدق ولا يكون ذلك إلا بوجود تنسيق بين المصطلحي المتخصص في مجال الاعلام الآلي والمترجم واللساني.

#### 4-مصطلح network:

معجم المعاني متعدد اللغات	المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)	القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي- عربي)	قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب (انجليزي-عربي)	المعجم المصطلح
شبكة	شبكة	شبكة	شبكة (نظام تشغيل شبكي)	network

#### 4-1-تحليل المصطلح:

##### لغة:

ورد في قاموس المورد لمنير البعلبكي:

Network: شبكة طرق أو محطات كهربائية أو كمبيوترات.<sup>[1]</sup>

وقد عرّف أكسفورد مصطلح "network" كالاتي:

"A number of computers and other devices that are connected together so that equipment and information can be shared."<sup>[2]</sup>

مجموعة من الحواسيب والأجهزة الأخرى التي تتصل مع بعض من أجل تبادل المعدات والمعلومات. - ترجمتنا -

[1] - منير البعلبكي، د. رمزي منير البعلبكي، مرجع سابق، ص766.

[2] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p1023

اصطلاحاً:

ورد في قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب أن مصطلح "network" يعني مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المتصلة معاً بغرض مشاركة الموارد.<sup>[1]</sup>

أما في المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر فقد تم تعريف مصطلح "network" بأنه مجموعة من المحاور أو النقاط التي تترايط معاً في إطار نظام يشتمل على كمبيوتر مركزي و عدد من الطرفيات في المحاور المترابطة التي قد تكون في مبنى واحد أو متفرقة في مدن مختلفة على المستوى الإقليمي أو الوطني أو الدولي.<sup>[2]</sup>

4-2- تحليل الترجمة:

ترجم مصطلح "network" في قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب إلى "شبكة"<sup>[3]</sup> وهي نفس الترجمة التي نجدها في القاموس التقني المعلوماتي والمعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر<sup>[4]</sup> حيث نلاحظ اتفاقاً كاملاً حول كيفية ترجمة هذا المصطلح إلى اللغة العربية، فنجد أن الترجمة الشائعة والمتفق عليها بين كل المعاجم هي "شبكة" وهي ترجمة وصحيحة توضح المعنى الأصلي للمصطلح بشكل سهل وبسيط، لكن بالرغم من هذا الاتفاق بين المعاجم إلا أن هذه الترجمة تبدو عامة إلى حد ما لذلك من الأفضل إضافة كلمة قبلها تدل على سياق الاستعمال مثل:

social network: "شبكة علاقات اجتماعية" وبالتالي تصبح الترجمة مرهونة بسياق الاستعمال. وهذا لا يرجع إلى ضعف الترجمة بأي شكل من الأشكال، بل هو راجع إلى المصطلح الأصلي

[1] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع سابق، ص42.

[2] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق ص277.

[3] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون، مرجع نفسه، نفس الصفحة.

[4] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، المرجع نفسه، نفس الصفحة.

باللغة الإنجليزية الذي يعبر عن عدة مجالات باستخدام مصطلح واحد، إلا أن هذا لا يفي وجوب وجود تنسيق بين المصطلحي المتخصص في مجال الاعلام الآلي والمترجم واللساني من أجل الحصول على ترجمة أدق.

### 5-مصطلح patch:

المعجم المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)	القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي-عربي)	قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب (انجليزي-عربي)	المعجم المصطلح
معجم المعاني متعدد اللغات	معجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)	القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي-عربي)	قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب (انجليزي-عربي)
بُقعة	تصحيح برنامج	رقعة	تصليح
			patch

### 5-1-تحليل المصطلح:

#### لغة:

ورد في قاموس المورد لمنير البعلبكي:

Patch: رقعة، اللصوق التجميلي، قطعة من قماش دبق خاص يغطي بها الجرح أو تُتخذ وقاء

للعين غير السليمة<sup>[1]</sup>.

أما معجم أكسفورد فقد عرفه بالنحو الآتي:

"A small piece of code which can be added to a computer program to improve it or to correct a fault."<sup>[2]</sup>

"نظام بيانات صغير يُضاف إلى برنامج حاسوب لتطويره أو لتصحيح خطأ." - ترجمتنا -

[1] - منير البعلبكي، د. رمزي منير البعلبكي، مرجع سابق، ص.836

[2] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p1109.

اصطلاحاً:

ورد في قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب أن مصطلح "patch" يعني حزمة بيانات مصممة لتحديث برنامج كمبيوتر أو بياناته الداعمة، لإصلاحه أو تحسينه.<sup>[1]</sup>

أما في المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر فقد تم تعريف مصطلح patch على أنه بعض التعليمات التي تُغذَى في البرنامج لكي تعمل على تصحيح خطأ أو تغيير البرنامج.<sup>[2]</sup>

5-2- تحليل الترجمة:

تُرجم مصطلح "patch" في قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب إلى "تصليح"<sup>[3]</sup>، و تمت ترجمته في القاموس التقني المعلوماتي إلى " رقعة"<sup>[4]</sup>، أما في المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر فتمت ترجمته إلى " تصحيح برنامج"<sup>[5]</sup>، في حين اعتمد معجم المعاني متعدد اللغات على ترجمة "بُقعة" لمصطلح "patch".

ومن اللافت للانتباه تنوع الترجمات لمصطلح patch، حيث لم تتفق المعاجم على ترجمة موحدة لهذا المصطلح حيث نجد اختلافا كبيرا بين الترجمة والأخرى. ويمكن اعتماد كلمة "تصليح" أو "تصحيح برنامج" كترجمة مناسبة لهذا المصطلح في حين أن مصطلح " رقعة" المعتمد من طرف فريق تعريب المشاريع الحرة لا يخدم مفهوم المصطلح الأصلي على الإطلاق كونه ترجمة حرفية اهتمت بنقل المعنى العام للكلمة دون التركيز على مجال تخصصها أي الإعلام الآلي الأمر الذي

[1] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع سابق، ص52.

[2] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق ص301.

[3] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون، مرجع سابق، نفس الصفحة.

[4] - فريق تعريب المشاريع الحرة، القاموس التقني المعلوماتي(انجليزي-عربي) مرجع سابق، من دون صفحة.

[5] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع نفسه، نفس الصفحة.

يدعو إلى مزيد من التنسيق بين المتخصصين في مجال الاعلام الآلي والمترجمين من أجل توحيد المصطلحات في هذا المجال.

### 6-مصطلح Pixel:

معجم المعاني متعدد اللغات	المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)	القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي- عربي)	قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب (انجليزي-عربي)	المعاجم المصطلح
أصغر عنصر للصورة، عنصر الصورة	أصغر نقطة ضوء	بكسل	بكسل	Pixel

### 6-1-تحليل المصطلح:

#### لغة:

لم تتوفر القواميس الأحادية العربية العامة على ترجمات وتعريفات لمصطلح "Pixel" لكونه مصطلح أجنبي تقني محض يستخدم في مجال الحوسبة، وليس له استعمالات في السياق العام. وفي المقابل، قامت المعاجم الإنجليزية الأحادية بإعطاء المصطلح هذا تعريفات حسب السياق التقني له. ف جاء القاموس الأحادي أكسفورد بالتعريف التالي:

“Any of the small individual areas on a computer screen, which together form the whole display.”<sup>1</sup>

"أصغر نقطة أو عنصر يظهر في شاشة الكمبيوتر، والتي تشكل معاً الصورة المعروضة في الشاشة بأكملها" - ترجمتنا -

<sup>1</sup> - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p1147.

كما ورد في معجم المعاني على أنه يعني:

\*(computer science) the smallest discrete component of an image or picture on a screen (usually a colored dot); "the greater the number of pixels per inch the greater the resolution"<sup>1</sup>

(علوم الكمبيوتر) أصغر عنصر منفصل في صورة أو رسم على الشاشة (عادة ما تكون نقطة ملونة) ؛ "كلما زاد عدد وحدات البكسل في البوصة ، زادت الدقة" -ترجمتنا-

### ب- إصطلاحاً:

أما في المعاجم التقنية المتخصصة فقد عُرِّفَ مصطلح "Pixel" في:

المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر على أنه: "أصغر نقطة ضوء تظهر على شاشة الكمبيوتر، إذ يحدِّدُ له العدد المُمَثِّلُ لأصغر نقاط الضوء التي تستخدم للدلالة على ترميز أي حرف أو رقم معيّن. فمثلاً عند رسم صورة على الشاشة يخبر الكمبيوتر بعدد نقاط الضوء المطلوب استخدامها و يحدد موضع كل نقطة ضوء برقم العمود و الصف الذي يوضح دليل الكمبيوتر."<sup>2</sup>

أما المعنى الخاص للمصطلح في معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية والإلكترونية والاتصالات فكان على النحو التالي:

" في الحوسبة هو أصغر مُكوّن متقطع لصورة على شاشة صمام الأشعة المهبطية، وهو الوحدة

الأساسية لتشكيل الصورة على شاشة التلفاز أو الحاسوب، ويكون عادة نقطة ملونة."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - موقع قاموس المعاني، مرجع سابق، <https://www.almaany.com/> ت ز 02-06-2023.

<sup>2</sup> - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق ص305.

<sup>3</sup> - عمر شابسيغ ، أميمة الدكاك وآخرون، مرجع سابق، 2016، ص144.

6-2- تحليل الترجمة:

اتفق كلا من القاموسين التقنيين لفريق تعريب المشاريع الحرّة و الدكتور علي الشمري على ترجمة مصطلح "Pixel" إلى "بكسل"<sup>1 2</sup> حيث اكتفيا كلاهما بتعريب المصطلح أي قاما بإدخال المصطلح الأجنبي كما هو لكن مع صبغه بصبغة عربية بتحويل حرف "P" إلى الحرف العربي "ب" و الحرف "x" إلى "كس" لتتماشى مع المقاييس العربية. وهذه الترجمة أصبحت متعارف عليها وشائعة وتم قبولها في المجالات الحاسوبية و التقنية نظرا لسهولة استعمالها.

أما المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر قد اقترح "أصغر نقطة ضوء"<sup>3</sup> كترجمة لمصطلح "Pixel"، كما هو الحال في موقع معجم المعاني الذي وضع كلا من المرادفين "أصغر عنصر للصورة" و "عنصر الصورة"<sup>4</sup> و هذه الترجمات تعتبر كتعريف مصغر للمصطلح، حيث هذه الترجمة المقدمة تعكس الأسلوب العربي التفصيلي في عملية الترجمة، ومن جهة أخرى تعتبر مطولة لهذا يتفادى استعمالها من طرف التقنيين بالرغم من أنها صحيحة و تعبر عن المفهوم المراد من المصطلح .

و من جهة أخرى، نجد أن في معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية والإلكترونية والاتصالات قد ورد لمصطلح "Pixel" مرادفين ألا وهما "بكسل" و "عنصر صورة"<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - فريق تعريب المشاريع الحرّة، القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي-عربي) مرجع سابق، من دون صفحة.

<sup>2</sup> - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع سابق، ص53.

<sup>3</sup> - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق ص305.

<sup>4</sup> - موقع قاموس المعاني، مرجع سابق، <https://www.almaany.com/> ت ز 02-06-2023.

<sup>5</sup> - عمر شابسيغ ، أميمة الدكاك وآخرون، مرجع سابق، 2016، ص144.

و من خلال المقارنة بين هذه الترجمات و تعريفاتها الواردة في كل معجم، نرى أنها لم تختلف في تقديم مفهوم المصطلح "Pixel" ولكن تباينت ترجمته بين "بكسل" ، "أصغر نقطة ضوء" و "أصغر عنصر للصورة" المقترحة في المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر و معجم المعاني على التوالي منبوذة حيث يفضل التقنيون ترجمة "بكسل" بما أنها تحاكي الأسلوب المختصر الشائع في الميدان المختص مما يسهل كل من النطق و الفهم.

### 7-مصطلح Module:

	المعجم الشارح	القاموس التقني	قاموس	المعاجم
معجم المعاني	لمصطلحات	المعلوماتي	المصطلحات	
متعدد اللغات	الكمبيوتر	(انجليزي-)	التقنية للحاسوب	
	(انجليزي-عربي)	عربي	(انجليزي-عربي)	المصطلح
وحدة برمجية	تركيبية	وحدة	وحدة نمطية	Module

### 7-1-تحليل المصطلح:

#### لغة:

نجد المعنى العام لمصطلح "Module" في قاموس المورد على أنه:

"وحدة تربوية ذات موضوع واحد."

جزء من المركبة الفضائية قابل للانفصال.<sup>[1]</sup>

و ورد في القاموس الأحادي العام أكسفورد التعاريف التالية:

[1] - بعلبكي روجي، قاموس المورد الحديث (إنجليزي-عربي)، مرجع سابق، ص736.

“a unit that can form part of a course of study, especially at a college or university in Britain.”<sup>[1]</sup>

"وحدة يمكن أن تشكل جزءًا من دورة دراسية، خاصة في كلية أو جامعة في بريطانيا.

-ترجمتنا-

[2] “a unit of a spacecraft that can function independently of the main part.”

"وحدة من مركبة فضائية يمكن أن تعمل بشكل مستقل عن الجزء الرئيسي." -ترجمتنا-

(Computing): “a unit of a computer system or program that has a particular <sup>[3]</sup>function.”

(في الحوسبة): "وحدة في نظام أو برنامج كمبيوتر لها وظيفة معينة". - ترجمتنا -

و جاء في معجم المعاني العام مجموعة من التعريفات:

"a space module in which astronauts can live and control the spacecraft and communicate with earth."<sup>[4]</sup>

"وحدة فضائية يمكن لرواد الفضاء من خلالها العيش والتحكم في المركبة الفضائية والتواصل مع

الأرض." -ترجمتنا-

“a self-contained component (unit or item) that is used in combination with other components.”<sup>[5]</sup>

"مكون قائم بذاته (وحدة أو عنصر) يتم استخدامه مع مكونات أخرى." -ترجمتنا-

[1] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p985.

[2] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit., p985.

[3] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p985.

[4] - <https://www.almaany.com/en/dict/en-en/module/>, retrieved 03-06-2023

[5] - <https://www.almaany.com/en/dict/en-en/module/>, retrieved 03-06-2023

استنادا على هذه التعاريف نجد أنه هناك اتفاق حول مفهوم مصطلح "Module" من قبل المعاجم الثلاثة حيث قدموا تعريفاً حسب سياق مجال الفضاء والتكنولوجيا. فعرف قاموس أكسفورد، معجم المعاني وقاموس المورد مصطلح "Module" على أنه وحدة من مركبة فضائية.

إلا أن كل من قاموس المورد و أكسفورد قاما بتوظيف المصطلح في السياق الأكاديمي والتعليمي فأضافا تعريفاً آخر حسب هذا الميدان، فأعطوه مفهوم أنه وحدة أو منهج دراسي يُؤخذ في المدارس التربوية والجامعات.

### ب-إصطلاحاً:

أما المعنى الخاص للمصطلح فقد عرّف علي الشمري في قاموس المصطلحات التقنية للحاسوب مصطلح "Module" على أنه:

" عنصر قائم بذاته، يقوم بمهمة محددة ويمكن ربطه مع وحدات أخرى مماثلة لتشكيل نظام أكبر." [1]

أما المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر فقد عرّفه على أنه:

" برنامج يمثل وحدة نمطية يتركب منها النظام الموسع." [2]

وجاء معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية والإلكترونية والاتصالات بالتعريف:

" كتلة قياسية من المكونات أو من كتل مستقلة يمكن استعمالها لإنشاء بنية أكثر تعقيداً." [3]

[1] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع سابق، ص41.

[2] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق ص269.

[3] - عمر شابسيغ ، أميمة الدكاك وآخرون، مرجع سابق، 2016، ص120.

7-2- تحليل الترجمة:

إن لجئنا إلى قاموس المورد فنجد أنه وضع ثلاث مرادفات لمصطلح "Module": "معياري"، "مقياس" و "المُرَكَّبَة"<sup>[1]</sup> ويُعتبر كلا المرادفين "معياري" و"مقياس" من المفاهيم الخاصة بالسياق التعليمي، ويشيران إلى الوحدات التربوية التي تستخدم في تقدير و تحديد مستوى الطلاب وأدائهم. أما ترجمة "المُرَكَّبَة" والتي تستعمل في مجال الفضاء و فتختلف تماما عن سابقاتها. و يتبين لنا أن جميع المرادفات التي جاء بها قاموس المورد لا تتماشى مع السياق التكنولوجي البرمجي المراد من المصطلح "Module".

أما في قاموس المصطلحات التقنية للحاسوب ترجم إلى "وحدة نمطية"<sup>[2]</sup>، و هذه الترجمة تعكس فكرة الوحدة المستقلة التي تمثل نمطاً معيناً وتؤدي مهمة محددة.

أما موقع معجم المعاني قد وضع ترجمة "وحدة برمجية"<sup>[3]</sup> للمصطلح و هذه الترجمة تخصصت في الجانب البرمجي لمصطلح "Module" حيث هناك نوعان من الوحدات، "وحدات الأجهزة" "Hardware Modules" و "وحدات برمجية" "Software Modules"

وقد أتى المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر بترجمة "تركيبية"<sup>[4]</sup> حيث تعكس هذه الترجمة الفكرة الأساسية للوحدة التي تشكل نظام أكبر عند تركيبها معا، و منه اقترحت ترجمة "تركيبية".

أما القاموس التقني المعلوماتي فقد اكتفى بترجمة مصطلح "Module" إلى "وحدة"<sup>[5]</sup>.

[1] - بعلبكي روجي، قاموس المورد الحديث (إنجليزي-عربي)، مرجع سابق، ص736.

[2] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع سابق، ص41.

[3] - موقع قاموس المعاني، مرجع سابق، <https://www.almaany.com> ت ز 2023-06-02.

[4] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق ص269.

[5] - فريق تعريب المشاريع الحرة، القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي-عربي) مرجع سابق، من دون صفحة.

هذه الترجمات المختلفة لنفس المصطلح تعتمد على سياق استخدامه على حسب كل معجم، و هذا التباين يبرز طبيعة اللغة العربية و الصعوبات التي قد يواجهها المترجمون عند التعامل مع المصطلحات التقنية من جهة، ومن جهة أخرى قد يسبب الارتباك والخلط في سياقات مختلفة.

### 8-مصطلح Reengineering:

معجم المعاني متعدد اللغات	المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)	القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي- عربي)	قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب (انجليزي - عربي)	المعجم المصطلح
إعادة هندسة	/	/	إعادة هندسة	Re-engineering

### 8-1-تحليل المصطلح:

#### لغة:

مصطلح "Re-engineering" يتكون من كلمتين، الأولى و هي كلمة "Engineering" و الثانية هي السابقة "Re"، حيث جاء في قاموس أكسفورد بتعريفين لكلا الكلمتين:

[1] "Re:” again: reapply, reincarnation”

"مرة أخرى: إعادة تطبيق، تجسيد جديد" - ترجمتنا-

[2] "Engineering:” the activity of applying scientific knowledge to the design, building.”

"عملية تطبيق معرفة علمية على التصميم و إنشاءات." - ترجمتنا -

و جاء في معجم المورد "Engineering": "يُهَنْدَس، يُدَبَّر، يُوجَّه ببراعة." [1]

[1] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p1253

[2] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p505

و "Re": بادئة معناها ثانيةً، يُعيد.<sup>[2]</sup>

و عند تركيب التعريفين الواردين في كل من معجم المورد و قاموس أكسفورد يمكن استخلاص أن "Re-Engineering" هي إعادة تصميم جهاز أو برنامج وتحسين جوانب عمله.

### ب-اصطلاحاً:

أتى علي الشمري بتعريف التالي:

"Re-Engineering" هو "عملية تطوير البرمجيات بهدف تحسين صلاحية نظامها."<sup>[3]</sup>

### 8-2-تحليل الترجمة:

قد قامت القواميس التقنية و المعاجم الثنائية بوضع "إعادة الهندسة"<sup>[4]</sup> <sup>[5]</sup> كمصطلح موحد له. وهذا الاختيار راجع إلى تركيب المصطلح في الأساس، فكلمة "Re-engineering" تتكون من مقطعين، الأول و هو كلمة "Engineering" والتي تعني "هندسة" و الثاني هو السابقة "Re" و التي تترجم بالعربية إلى "إعادة" أو "مرة أخرى". وعليه عند تركيب الجزئين نقوم بتكوين مصطلح "إعادة الهندسة". و يرجع كذلك اختيار هذا المصطلح نظراً للمعنى الدقيق الذي يعكسه للمصطلح الإنجليزي. و بما أنه لم تذكر أي ترجمات في القواميس التقنية الأخرى، تبقى ترجمة "إعادة الهندسة" الأكثر شيوعاً و تداولاً في مجال الإعلام الآلي والكمبيوتر.

[1] - بعلبكي روجي، قاموس المورد الحديث (إنجليزي-عربي)، مرجع سابق، ص 397.

[2] - بعلبكي روجي، قاموس المورد الحديث (إنجليزي-عربي)، مرجع سابق، ص 962.

[3] - مصطلحات التقنية للحاسوب، علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون، مرجع سابق، ص 59.

[4] - مصطلحات التقنية للحاسوب، علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع نفسه، نفس الصفحة.

[5] - موقع قاموس المعاني، مرجع سابق، <https://www.almaany.com/> ت ز 02-06-2023.

9-مصطلح Raw Data:

معجم المعاني متعدد اللغات	المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)	القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي- عربي)	قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب (انجليزي - عربي)	المعاجم  المصطلح
بيانات خام، بيانات أولية	بيانات خام	معطيات خام	معطيات فارغة	Raw Data

9-1-تحليل المصطلح:

لغة:

نجد في قاموس المورد تعريف "Raw Data" على أنه:

"المعطيات الأولية: معطيات لم تُخضع للمعالجة."<sup>[1]</sup>

يتكون مصطلح "Raw Data" بدوره من كلمتين "Raw" و "Data" وبالرجوع إلى قاموس

أكسفورد نجد تعريف لكلا الكلمتين بالنحو التالي:

"Raw:" not yet organized into a form in which it can be easily used understood."<sup>[2]</sup>

"لم تُنظم بعد بشكل يمكن استخدامه أو فهمه بسهولة." - ترجمتنا -

Data:" information that is stored by a computer."<sup>[3]</sup>

"معلومات تم تخزينها بواسطة الكمبيوتر." - ترجمتنا -

[1] - بعلبكي روجي، قاموس المورد الحديث (إنجليزي-عربي)، مرجع سابق، ص962.

[2] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p1252.

[3] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p387.

عند تركيب التعريفين السابقين يمكننا القول أن مصطلح "Raw Data" يُعنى به أنه: مجموعة من المعلومات أو البيانات المبدئية والتي لم يتم معالجتها بعد للاستعمال و الفهم.

### ب- اصطلاحاً:

و قد أتى في المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر التقني التعريف التالي:

"Raw Data" هو " حقائق أو أرقام أو بيانات أصلية غير معالجة أو مرتبة في صورة معلومات منتجة للإجابة على استفسار ما." [1]

أما في قسم الكمبيوتر المتخصص لمعجم المعاني فقد جاء التعريف:

"unanalyzed data; data not yet subjected to analysis" [2]

" بيانات غير محللة، البيانات التي لم تخضع للتحليل بعد" - ترجمتنا -

### 9-2- تحليل الترجمة:

قام معجم المورد العام بوضع ترجمة "معطيات أولية" لمصطلح "Data Raw".

تعددت وتباينت ترجمات مصطلح "Raw Data" في المعاجم المتخصصة، فقد اقترحت ترجمة

"معطيات فارغة" [3] من طرف الدكتور علي الشمري في قاموسه، حيث تشير إلى أن هذه

المعطيات تعكس انطباع أنها غير مفهومة أو ليس لها فائدة للاستعمال بعد.

[1] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق، ص325.

[2] - <https://www.almaany.com/en/dict/en-en/raw-data/>, retrieved 06-11-2023

[3] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع سابق، ص58.

أما في المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر و القاموس التقني المعلوماتي فقد جاءت ترجمة "بيانات خام"<sup>[1]</sup> و "معطيات خام"<sup>[2]</sup> على التوالي، و تشير هذه الترجمة إلى أن البيانات لم يتم بعد معالجتها و لا زالت في حالتها الأولية دون تغيير في طبيعتها وأنها تحتاج إلى تحليل لاستخلاص قيمتها المرجوة منها.

و هذا الاختلاف في الترجمات راجع للتباين في الرؤى و المفاهيم حسب كل مترجم، مع مراعات السياقات المستخدم فيها المصطلح. ويمكن القول أن ترجمة "بيانات خام" التي جاءت في المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر هي الأكثر وضوحا و تخدم بدقة المعنى المراد من المصطلح في المجال التكنولوجي.

### 10-مصطلح Procedure:

معجم المعاني متعدد اللغات	المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)	القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي- عربي)	قاموس مصطلحات التقنية للحاسوب (انجليزي-عربي)	المعاجم المصطلح
طريقة العمل/إجراء	إجراء/نهج	إجراء	إجراء	Procedure

### 10-1-تحليل المصطلح:

#### لغة:

يتضح معنى مصطلح "Procedure" في قاموس المورد العام على أنه:

[1] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)، ص325.

[2] - فريق تعريب المشاريع الحرة، القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي-عربي) مرجع سابق، من دون صفحة.

"إجراء، إجراءات، نهج تقليدي أو مقرر في إنجاز الأشياء. البروتوكول: نظام المراسم الدبلوماسية والعسكرية." [1]

و جاء تعريفه من قبل قاموس أكسفورد كالتالي:

"A way of doing something, especially the usual or correct way." [2]

Procedure for (doing) something: The procedure for logging on to the network involves a password.

"طريقة للقيام بشيء، خاصة بالطريقة الصحيحة المعهودة." - ترجمتنا -

أمّا معجم المعاني العام فاقترح التعريف اللغوي:

"a process or series of acts especially of a practical or mechanical nature involved in a particular form of work; "the operations in building a house"; "certain machine tool operations" [3]

عملية أو سلسلة من الأعمال خاصة ذات طبيعة عملية أو ميكانيكية متضمنة في شكل معين من العمل؛ "عمليات بناء منزل"؛ "عمليات معينة لأداة الآلة" -ترجمتنا -

ب- اصطلاحاً:

عرّف الدكتور محمد الهادي مصطلح "Procedure" بأنه:

" الخطوات المختلفة التي تشكل مهمة أو روتين مشكلة من المشاكل، أو مجموعة القواعد والتعليمات التي تطلب من الكمبيوتر إجراء حركة أو القيام بأداء معين." [4]

[1] - بعلبكي روجي، قاموس المورد الحديث (إنجليزي-عربي)، مرجع سابق، ص 917.

[2] - Oxford Advanced learner's dictionary, op. cit, p1202.

[3] - موقع قاموس المعاني، مرجع سابق، <https://www.almaany.com/> ت ز 2023-06-02.

[4] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق، ص 312.

وجاء معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية والإلكترونية والاتصالات بالتعريف:

" سلسلة من الرموز مصممة ليعاد استعمالها في أماكن مختلفة من برنامج رئيسي أو في إجرائية أخرى." [1]

## 10-2- تحليل الترجمة:

اتفق معظم المعاجم على ترجمة واحدة لمصطلح "Procedure" ألا وهي "إجراء" [2] [3] [4] [5]. حيث تعتبر هذه الترجمة الأكثر شيوعاً و الموافق عليها في المعاجم اللغوية و التقنية كونها تعكس كل من المعنى العام و الخاص و الجانب التطبيقي العملي للمصطلح بشكل دقيق ألا و هو الخطوات المتبعة و المتخذة لإجراء عملية معينة.

وقد قام المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر بإضافة مرادف "نهج" [6] كترجمة لمصطلح "Procedure" لأن كلمة "نهج" تضيف وتهتم بالأسلوب و الطريقة المتبعة أو النهج المرسوم لإجراء مهمة معينة.

[1] - عمر شابسيغ ، أميمة الدكاك وآخرون، مرجع سابق، 2016، ص150.

[2] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع سابق، ص55.

[3] - فريق تعريب المشاريع الحرة، القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي-عربي) مرجع سابق، من دون صفحة.

[4] - موقع قاموس المعاني، مرجع سابق، <https://www.almany.com/> ت ز 02-06-2023.

[5] - محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر، مرجع سابق، ص312

[6] - محمد محمد الهادي، مرجع نفسه، نفس الصفحة.

خلاصة:

من خلال التحليل السابق لمجموعة من مصطلحات الإعلام الآلي والكمبيوتر، يمكن الخروج بمجموعة من النتائج وهي:

أدق الترجمات في مجال الإعلام الآلي والكمبيوتر هي تلك الناتجة عن الفهم العميق لشرح المصطلح وتعريفه، بدلا من تلك الناتجة عن محاولة ترجمة المصطلح دون الأخذ بعين الاعتبار مفهومه وبشكل أخص وظيفته وعمله.

في معظم الأوقات، لا تؤدي الترجمة الحرفية الدور المطلوب منها في ترجمة مصطلحات الإعلام الآلي والكمبيوتر. بل قد تؤدي إلى الخروج عن مفهوم المصطلح الأصلي مثل ترجمة مصطلح "patch" إلى "رقعة". لكن هذا لا يفي بوجود بعض الاستثناءات مثل مصطلح "refresh rate" حيث يصبح بالعربية "معدل التحديث"<sup>[1]</sup>.

معظم التراجم التي تهتم بالجانب التقني للمصطلح تكون عادة أدق وأصح من تلك التراجم التي تركز على المعنى الشامل للمصطلح، حيث بالرغم من كونها صحيحة إلا أنها لا تقوم بنقل المفهوم التقني للمصطلح و هو الجانب الذي يجب التركيز عليه عند التعامل مع مصطلحات تقنية كمصطلحات الإعلام الآلي و الكمبيوتر.

استعمال التركيب في ترجمة مصطلحات الإعلام الآلي أمر شائع وضروري عند التعامل مع العديد من المصطلحات التقنية نظرا لكون معظم تلك المصطلحات تعتمد أساسا على السوابق "prefixes" واللواحق "suffixes" مثل:

[1] - مصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون مرجع سابق ص59.

مصطلح "Reengineering". فكلمة "Reengineering" تتكون من مقطعين، الأول وهو كلمة "Engineering" والتي تعني "هندسة" والثاني هو السابقة "Re" والتي تترجم بالعربية إلى "إعادة". وعليه عند تركيب الجزئين نقوم بتكوين مصطلح "إعادة الهندسة".

تعتمد ترجمة مصطلحات الإعلام الآلي على الفهم العميق والإلمام التام بدور وعمل المصطلح المراد ترجمته وماهيته. وبالمقابل فإن المترجم يواجه المشاكل اللسانية المعتادة في ترجمته لمصطلحات الكمبيوتر، فيجد بذلك نفسه أمام طريقتين. أولهما، الحفاظ على شكل المصطلح الأصلي مما قد يؤدي إلى ترجمة حرفية في معظم الأحيان لا تؤدي دورها بدقة وتُحل بالمعنى الأصلي للمصطلح في العديد من المرات. أما بالنسبة للطريق الثاني، فإن المترجم يكون ملزماً بفهم الدور الذي يلعبه ذلك المصطلح في مجال الإعلام الآلي وبالتالي فهم تعريفه، وظيفته وشرحه ثم محاولة إيجاد مقابل مناسب في اللغة العربية يكافئ المصطلح الأصلي ويوصل المعنى بطريقة دقيقة تعطي فكرة (ولو بسيطة) عن ماهية هذا المصطلح ودوره.

ضرورة التنسيق بين المصطلحي المختص في مجال الاعلام الآلي والمترجم واللساني من أجل الوصول إلى مقابلات دقيقة تعبر عن المفهوم الوارد في اللغة الإنجليزية بالإضافة للعمل على توحيد المصطلحات، الأمر الذي سيسهل تداول مصطلحات الإعلام الآلي بشكل أوسع وأسهل ومما لا شك فيه أن تعدد الترجمات للمصطلح الواحد قد أثر على اللغة العربية بشكل كبير نظراً لكون مجال الإعلام الآلي مجالاً دائماً يتطور وبالتالي وجود مصطلحات جديدة تصاحبها مقابلات عديدة في اللغة العربية، الأمر الذي يثري اللغة العربية بمفردات جديدة بشكل دائم مما يساعد على إبقائها ضمن اللغات الحية التي تتطور باستمرار.

خاتمة

---

خاتمة:

بعد الانتهاء من دراستنا، توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بأثر الترجمة على المعجم اللغوي العربي في مجال الإعلام الآلي كمثال وك مجال خاص، وعلى اللغة العربية بشكل عام. فمجال الاعلام الآلي ونظرا لتطوره الدائم وحدائته يساهم بشكل دائم وكبير في إضافة كم هائل من المصطلحات للغة العربية. فترجمة مصطلحات الاعلام الآلي إلى اللغة العربية تتطلب دراسة معمقة لمجال الترجمة عامة ومجال الإعلام الآلي خاصة.

حيث لم تكن دراسة مصطلحات الإعلام الآلي بالأمر الهين نظرا لكون مصطلحاته تتطلب لغة تقنية متطورة وفهما عميقا للمجال. وقد توصلنا خلال بحثنا إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

-تبنّى العرب حركة الترجمة في العصور القديمة نتيجة الحاجة إليها في أسفارهم وتعاملاتهم، حيث ظهر أثرها على لغتهم بشكل واضح من خلال الألفاظ المعرّبة التي وصل أثرها إلى الشعر العربي. إلا أن العرب لم يهتموا بالترجمة كعلم من العلوم إلا في أواخر الفترة الأموية وخلال الحكم العباسي.

-في معظم الأحيان وفي ماعدا بعض الاستثناءات النادرة، لا يحافظ المصطلح المترجم إلى اللغة العربية على جودته وذلك راجع إلى سبب من الأسباب التالية: قلة معرفة المترجم بمجال الاعلام الآلي وحيثياته، عدم استعانة المترجم بمصطلحي مختص في مجال الاعلام الآلي، محاولة ترجمة المصطلح ترجمة حرفية دون الأخذ بعين الاعتبار دوره، عمله ومفهومه.

-تعدد الترجمات والمقابلات للمصطلح الواحد يرجع إلى سياق الترجمة (عامة أو متخصصة)، الأمر الذي يمد اللغة العربية بالعديد من المصطلحات الحديثة مما خلق وجهتي نظر، أولهما أن التدفق الكبير للمصطلحات الحديثة للغة العربية يعتبر إنماء لها ويساعدها على البقاء ضمن

اللغات الحية، أما وجهة النظر الثانية فتزى بأن كثرة المصطلحات الحديثة وخاصة المعرّبة منها تؤدي إلى "تمبيع" اللغة العربية وتجريدها من عامل الأصالة والتعقيد الذي يضفي طابعا جماليا عليها.

-تنوع آليات نقل المصطلح المستعملة في مجال الاعلام الآلي لا يعني بالضرورة سهولة القيام بترجمة مصطلحاته.

-كثرة المقابلات للمصطلح الواحد لا تعني بالضرورة صحة أو خطأ بعضها، وبالمقابل الاتفاق على ترجمة معينة بين معاجم متعددة لا تعني صحة تلك الترجمة أو دقتها.

-إلزامية التنسيق بين المصطلحي المختص في مجال الاعلام الآلي والمترجم واللساني من أجل الوصول إلى مقابلات دقيقة تعبر عن المفهوم الوارد في اللغة الإنجليزية بالإضافة للعمل على توحيد المصطلحات، الأمر الذي سيساعد على تداول مصطلحات الإعلام الآلي بشكل أوسع وأسهل.

-تعريب المصطلحات يعتبر حلا أخيرا وذلك في حالة عدم توفر أي إمكانية لترجمة تلك المصطلحات باستعمال الآليات الأخرى. حيث يؤدي التعريب وخاصة في مجال الاعلام الآلي إلى خلق مصطلحات غريبة يتم تداولها بشكل واسع الأمر الذي قد يؤثر سلبا على اللغة العربية بالإضافة لتأثير تلك المصطلحات في حالة تعميم استعمالها إلى التأثير بالثقافة الربية على حساب ثقافتنا العربية.

-ليونة اللغة العربية وتَقَبُّلها للعديد من المصطلحات الجديدة، حيث يمكن القول أن اللغة العربية ذات صدر رحب فهي تسع العديد من المفردات المضافة إليها بشكل دائم، وما مجال الاعلام الآلي إلا مثال بسيط على ذلك.

وبعد ذكر النتائج التي توصلنا إليها، نأمل أن نكون قد ساهمنا في إمطة ولو القليل مما يخص أثر الترجمة على اللغة العربية وترجمة مصطلحات الاعلام الآلي على أمل فتح المجال أمام باحثين آخرين مهتمين بهذا الموضوع قصد دراسته مستقبلا والتعمق فيه.

# قائمة المصادر والمراجع

أ-الكتب العربية:

- احمد أمين، فجر الإسلام، الطبعة الثانية، الجزء الأول، لجنة التأليف والترجمة والنشر، كلية الآداب بالجامعة المصرية، يناير 1933.
- التهانوي، محمد، علي، كشف اصطلاحات الفنون، 1996م، ج1.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995.
- الزمخشري، أساس البلاغة، محمد باسل دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1998.
- عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، 2020.
- إبراهيم السامرائي، العربية تواجه العصر، دار الجاحظ للنشر، بغداد، 1982.
- إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ملتزم الطبع والنشر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1972م.
- أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، كتاب الكليات- معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، بيروت ط 2، 1998.
- أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الناشر: السعادة - مصر، ج1
- أبي الحسين أحمد بن فارس الرازي، مجمل اللغة، تحقيق شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1994.
- أحمد أمين، ضحى الإسلام، كلية الآداب بالجامعة المصرية، مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر، 1933.

- أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، 1989.
- الأمين، الاقتراض المصطلحي في اللغة العربية والفرنسية. مجلة كلية اللغة العربية، وحدة (2009)، مجلد 1.
- الجوهري إسماعيل بن حماد، كتاب الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور الجوهري، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ج2، ط3، 1984.
- الخليل بن ابراهيم الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1980م
- الطبري، كتاب تاريخ الطبري، بيت الأفكار الدولية، ج3، 2009
- المسعودي، التنبيه والاشراف، مكتبة الشرق الإسلامية، مصر، 1938
- جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، ط1.
- حسام الدين مصطفى. أسس وقواعد صنعة الترجمة، 2011، مكتبة المنارة الأزهرية، القاهرة.
- د. محمد حاج هني و آخرون، المعاجم في البحث اللغوي والأدبي بين الاستعمال والإهمال، المجلد 37، العدد 2، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2018.
- شهابي مصطفى، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، جامعة الدول العربية معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة، 1955.
- شيماء محمود، كلمات عربية تتقذك في الدول الأجنبية.. كيف تأثرت أوروبا بلغة الضاد؟، ت ن 2020/12/18.
- صحيح البخاري.

- صلاح راوي، فقه اللغة وخصائص العربية... وطرائق نموها، دار الهاني للطباعة، 1993.
- علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة لبنان ناشرون، ط2009، 1.
- كتاب البلاغة 1 - البيان والبديع - جامعة المدينة، مناهج جامعة المدينة العالمية، جامعة المدينة العالمية
- كمال محمد جاه الله، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، دار جامعة إفريقيا لطباعة والنشر، دط، 2007.
- ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة احمد عمر مختار، عالم الكتب، 2008.
- محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، كتاب تاج العروس من جواهر القاموس، طبعة الكويت، 2006.
- ممدوح محمد خسارة، المعرب والدخيل في المجالات المتخصصة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - سوريا، ع75، ج4، 1430هـ - 2000.
- يعقوب إميل بديع، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006م، ج2.
- ينظر وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 2004.
- فارس فندي البطاينة، النحت بين مؤيديه ومعارضيه، اللسان العربي، العدد 34، 1990، مكتب تنسيق التعريب، الرباط

### المجلات:

- خالد يوسف صالح، حركة الترجمة في بلاد الشام في العصر الأموي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية المجلد 11 العدد 1، 2011/6/29.

- أ سعد الدين المصطفى، الالفاظ الفارسية في الشعر الجاهلي الأعشى نموذجاً، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد(82) الجزء (3).
- جواد حسني سماعنة، التركيب المصطلحي طبيعته النظرية و أنماطه التطبيقية، مجلة اللان العربي، المغرب، الرباط، 2000، طبعة 50.
- د. العنود فهد هاجد العتيبي، مجلة الفنون و الأدب و علوم الإنسانيات و الاجتماع، العدد75، يناير2022.
- سلامة مريم، الترجمة في العصر العباسي مدرسة حنين ابن إسحاق و أهميتها في الترجمة، ترجمة د نجيب غزاوي، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، دمشق 1998
- فانتن الكحلوت، التطور الرقمي وتأثيره على اللغة العربية، عالم التحليلات، ت ن 8 مارس 2022، ت ز 21 ماي 2023.
- فاطمة محمد عليمات، المعرب والدخيل من مشكلة المصطلح الى مشكلة الهوية، المجلة الأردنية، المجلد 7، العدد4، ذي القعدة1432 هـ / تشرين أول 2011 م.
- محمد تيسير، "ما هو المنهج الوصفي التحليلي، وأهم خطوات اعدادة؟"، في مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، من (<https://blog.ajsrp.com/?p=41256>).
- محمود إبراهيم كايد، المصطلح ومشكلات تحقيقه، مجلة التراث العربي، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد97، رمضان 1426.
- نادية البناء، لغتنا تأثرت بالتكنولوجيا وحمايتها مسؤولية اجتماعية، مجلة أخبار اليوم الالكترونية، ت ن 18 ديسمبر 2020.

### القواميس و المعاجم:

- أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 1979.
- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، تحقيق مجموعة من المحققين، مجلد ج1، 2016
- أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ط 4، 2005.
- احمد رضا، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت 1958، مجلد 1.
- الشايب طلعت، المترجم طليقا، عن التجربة وصاحبها، تحت إشراف، الامام مجاب وعبد العزيز محمد، الترجمة واشكالية المثاقفة، منتدى العلاقات العربية الدولية، قطر، 2014،  
<https://www.youtube.com/watch?v=rOTW24nnu68>
- المصطلحات التقنية للحاسوب علي الشمري، خالد الحساوي و آخرون، جامعة الكويت، 2018/2017.
- أم صلوحى، محاضرة تعريف علم المصطلح ونشأة المصطلحية ونموها وتطورها، جامعة وهران أحمد بن بلة
- أمينة الشيخ سليمان الأحمد، صالح العلي الصالح، المعجم الصافي في اللغة العربية، دط، دس.
- د. أحمد خلدي، المصطلح والكلمة من المفهوم إلى المعنى، منتدى مجمع اللغة العربية، تاريخ النشر 2017-28-05.

- عمر شابسيغ ، أميمة الدكاك وآخرون، معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية والإلكترونية والاتصالات، مجمع اللغة العربية، 2016.
- فريق تعريب المشاريع الحرة، القاموس التقني المعلوماتي (انجليزي-عربي) 29 فبراير 2008.
- مجد الدين محمد بن يعقوب ، الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، تحقيق أبو الوفاء نصر الدين الهوريني، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط 2 ، 2007.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط، ط الجديدة المحققة كاملة منقحة و مصححة، دار الكتب الحديثة، القاهرة، الكويت، الجزائر.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004.
- محمد محمد الهادي، المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر (انجليزي-عربي)، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988.
- منير البعلبكي و د. رمزي منير البعلبكي، المورد الحديث، دار العلم للملايين، بيروت لبنان.
- موقع قاموس المعاني، (من دون سنة النشر)، <https://www.almaany.com/>
- ينظر: بن دحمان عبد الرزاق، آليات الترجمة والنظرية اللسانية: مقارنة في الاختلاف والتأويل، ندوة حول اللسانيات: مائة عام من الممارسة (المنعقدة بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لوفاة فرديناند دي سوسير (1913-2013))، مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري (LLA) ،كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر-بسكرة (الجزائر)، 2013.

### المنتديات و المحاضرات:

- أ.لطيفة عبو، انواع الناهج اللغوية-المنهج التقابلي، جامعة أبو بكر بلقايد محاضرات في مقياس فنيات الحث اللغوي، سنة أولى ماستر: لسانيات عربية.

### البحوث و الرسائل:

- بوخلف فايزة، الترجمة في الجزائر: الواقع والتحديات، بحث لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة وهران-1-احمد بن بلة، 2016/2015.
- خديجة هناء ساحلي، نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قسنطينة، 2010.
- سعيد مداس، المجاز في دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني دراسة تداولية، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة، 2015.
- محمد الحبيب السماحي، الاشتقاق دراسة صرفية دلالية سورة الكهف نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، 2004.
- مصطفى محمد علي عبد الله، أثر الترجمة في اللغة العربية، بحث لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، 2019.
- هدى بوليفة، ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمّن لرتشارد توماس ترجمة ج.ب الخوري نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قسنطينة، 2007.

### المدونات و المواقع:

- هدى الفوالجة، الحروب في العصر الجاهلي، <https://mawdoo3.com/>، 3 مارس 2022.

- Z.salihi، تعريف المعلومات، الحاسوب، منتدى النور،

<https://zakasalihi.yoo7.com/t13-topic#13>

- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، الكتاب الطبي الجامعي، علم المصطلح لطلبة العلوم

الصحية والطبية، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس 2005 .

- حمزة لعزيمي، تعريف ومفهوم التكنولوجيا "Technology"، موسوعة المبتكر innopedia، ت

ن 4-9-2015، ت ز 22-5-2023.

- عبد الغني فرح، "تعريف العصر الجاهلي"، <https://mawdoo3.com/>، 29 مارس

2022.

- محمود بن ميلود، المصطلحات الأجنبية في اللغة العربية: تعريب أم تغريب؟، مدونة العربي

الجديد، 2023.

- موسوعة المعلومات بيت DZ، "حقيقة التلازم بين الإسلام والعربية"، <https://baytdz.com>

- نبيل القدس أبو إسماعيل، تعريف المصطلح لغة واصطلاحاً، <https://alhoob->

<https://alhoob->alsdagh.yoo7.com/t12431-topic ت ن الجمعة فبراير 22 - 2013 11:58 am

### المصادر الأجنبية:

-Oxford Advanced learner's dictionary, oxford university press, seventh edition.

# فهرس الموضوعات

الفهرس

إهداء.....	
شكر وعرفان.....	
مقدمة.....	
ب.....	
الفصل الأول: تاريخ الترجمة عند العرب.....	8
المبحث الأول: الترجمة في العصر الجاهلي.....	11
1- نبذة عن العصر الجاهلي.....	11
2- أسباب الترجمة في العصر الجاهلي.....	13
3- مظاهر الترجمة في العصر الجاهلي.....	13
المبحث الثاني: الترجمة في عصر الإسلام.....	17
1- الترجمة في العهد النبوي والخلافة الراشدية.....	17
2- الترجمة في الدولة الاموية.....	20
3- الترجمة في الدولة العباسية.....	25
الفصل الثاني: تاريخ المصطلح.....	39
المبحث الأول: علم المصطلح وقواعده.....	39
تعريف المصطلح.....	39
تعريف علم المصطلح.....	42
آليات نقل المصطلح.....	43
قواعد وضع المصطلح.....	57
المبحث الثاني: الترجمة وعلاقتها بالمصطلح.....	59
بين الترجمة والمصطلح.....	59

60	بين المترجم والمصطلحي.....
61	روافد المصطلحات الأجنبية للغة العربية:.....
61	توحيد المصطلح في اللغة العربية.....
62	دواعي توحيد المصطلح.....
63	الترجمة و المعجم اللغوي.....
64	الترجمة واللغة.....
66	تأثر اللغة العربية بالتكنولوجيا.....
70	<b>الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية تقابلية لمصطلحات الإعلام الآلي.....</b>
70	المبحث الأول: تكنولوجيا الإعلام الآلي.....
70	تعريف التكنولوجيا والإعلام الآلي.....
74	المبحث الثاني: تقديم المصطلحات المتناولة والمنهجيات المتبعة.....
74	1-المصطلحات المدروسة.....
76	2-منهجية الدراسة.....
	المبحث الثالث: دراسة و وصفية تحليلية تقابلية لترجمة مصطلحات الإعلام الآلي من اللغة
79	الانجليزية إلى اللغة العربية.....
107	<b>خاتمة:.....</b>
111	<b>قائمة المصادر والمراجع.....</b>